

فصلي

مجلة إسبوعية تصدر عن مؤسسة
شفق للثقافة والاعلام للكويت الفيليين

Issue No 87 Apr 2010

Faily Magazine

يدعون العراقية
وهم بعيدون عنها

انا الكوردي الذي هزت
مأساته وجدان العالم

العراق
حكومة توافقية مجدداً

الاعلام الكوردي
ينسانا مره اخرى



الغلاف الاول



الغلاف الاخير

ذكرى... ولكن أية ذكرى..؟

مرة أخرى والفيللي امام ذكرى ولكن أية ذكرى...؟
ذكرى تفوح منها رائحة الدم وتذوب من آلامها القلوب..
ذكرى ايام عصبية .. ذكرى تجريده من كل مقومات
الحياة ... من ابسط معطيات الإنسانية ومن كل الحقوق
التي منحها إياه النواميس البشرية مذ نقشت مفرداتها على
مسلات حمورابي واوركاجينا مروراً بالثورة الفرنسية حتى
لوائح حقوق الإنسان التي أقرتها أكبر منظمة لحقوق الإنسان
في التاريخ. الفيللي جرد من هويته من تاريخه من حقه
في العيش على أرضه وأرض أجداده... جرد من امواله التي
نزف العرق والجهد في جمعها جرد من أهم سماته كإنسان
في المجتمع البشري... الفيللي جرد من فلذات اكباد في ربيع
اعمارهم ذخيرة بقايا العمر لشقاء العمر الرذيل الفيللي امام
الذكرى الثلاثين لأبشع كارثة إستهدفت وجوده ووجود
إنسانيته وقد أخذت منه نواذب الدهر مأخذاً فأخذ يقلب
كفيه وهي خاوية لآمال ولابنون والدولة والرأي العام
العراقي والعالي واقف موقف المتفرج على غارق في دمانه
في نهايته المحتومة. بعد عقود اليأس والحرمان الفيللي امام
امواله المصادرة مقابره الجماعية مجهولة..... هويته
ضائعة وعود عسلية ذهب أدراج الرياح... وعشرات المنظمات
والمؤسسات الكوردية الفيلية تاجرت وتناجر بهذا الصوت
الخنوق في سياق محوم من أجل الفوز وفي نفس الوقت كتل
أو تيارات مشبوهة تحاول إستغلاله من أجل تحقيق اغراض
في نفس يعقوب إنها معركة الريح على حساب مآساة
شعب ؛ رحلت السلطة الدكتاتورية ولكن ايتامها والغارقين
في الشوفينية لازالوا كالكخفافيش يعملون في الظلام ؛ بينون
سمومهم ؛ يفرغون احقادهم على كل ما هو كوردي ؛
فيللي ؛ على كل عراقي منصف شريف . يصيبهم الدوار من
كلمة الحقوق الإنسانية ؛ الحقوق القومية وتاريخهم الأسود في
إضطهاد العراقيين شاهد على ما اقترفت ايديهم ففي ذكرى
التهجير إستذكأر لكارثة التهجير وتغييب الأبناء والضياح في
متاهات التشرذ على شوارع المهجر في معاناة شعب بدأت ولم
تنته فهل عانى شعب او شريحة او مكون اجتماعي اشد من
هذه العناة ؟ وهل هناك قساوة تماثل هذه القساوة إنه
امام ذكرى ... فهل تمر الأيام وتبقى الذكريات؟

رئيس التحرير

سعر النسخة: ١٠٠٠ دينار
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ٧٩٦ في ٢٠٠٤

6

دور القوى الكوردية
في شكل الحكومة المقبلة

10

الكورد الفيليون هم شريحة
الاکثر مظلومية في الماضي والحاضر

28

سلطه عراقية رابعة

36

العراق جدل الاحتلال والتحرير



The concessionaire

مؤسسة الثقافة والاعلام للكورد الفييليين

ده زگاه رؤشبيره و راگه ياندنه كورده فهيله

www.shafaq.com

info@shafaq.com

صاحب الايداع



يا ترى...

ألم يكن هؤلاء الشباب والفتية عراقيون..!؟

لاندرى من اين اكتسب نظام شمولي حكم العراق بالموت والدمار شرعية سحب الجنسية عن مواطنين لا يعرفون غير العراق موطناً لهم ، وانا ابجر في صور هؤلاء الشباب المغيبين الى اليوم ، راودني احساس بانني قد اعثر في هذه الوجوه عن وجه (سلام) ذلك الشاب المنعم بالطيبة وحب الآخرين ، سلام كان معي في ايام التجنيدية (الخدمة الالزامية) ، كنا اصحابا لاتفرقنا غير ايام الاجازة الاعتيادية ولكن يد جلاوزة النظام المباد غيبته عني والى الابد وكان ذلك عشية الحرب العراقية - الايرانية ، حينها عرفت ان صاحبي سلام ذلك الجندي العراقي المحب لوطنه لم يرتكب ذنباً غير انه كان من (الكورد الفييليين) .

لم أكن أتوقع، وأنا في الثالثة عشرة من عمري، أن صورة أمي (رحمها الله) وهي تحتضن أخي الأصغر مني بإحدى عشر عاماً، ستصبح، تلك الصورة، إحدى أشهر اللقطات الحية التي شهدتها العالم عبر عدسات الصحافة الأجنبية المختلفة لمأساة الهجرة المليونية للشعب الكوردي في العام ١٩٩١،

أنا الكوردي الذي هزت مأساته وجدان العالم

بلند شالي

تلك الهجرة، التي روت معاناة أهلي وأحبي وأقربائي وشعبي المظلوم، وتنعكس الواقع المأساوي للشعب عايش الظلم، كما لم يعايشه شعب آخر على مر الدهور والأزمان، إلى جانب فجاعة الواقعة التي حلت بنا نحن الكورد، والتي هزت وجدان الرأي العام العالمي لأول مرة بالنسبة للكورد، ومن هذا المنطلق سأتوجه بالإعتذار إلى أشقائي وأخوتي الكورد الذين ناضلوا بفرارهم من ظلم أبشع وأعتى دكتاتور، وتوجهوا إلى دولة إيران ليسيئروا بذلك أعظم استفتاء شعبي عفوي شهده العالم، وهنا سأسلط الضوء على ما رأيته وتلمسته وعاشته في تلك اللحظات، وأنا أعاني مأساة الفرار مع عائلتي من نار جهنم وموت محتم إلى قمم الجبال (الصديق الوحيد للشعب الكوردي حينذاك)، ابتداءً من لحظة مخاوف والدي وتعبته وكبرياته من عدم الهروب وجدواه، مروراً بالرعب الذي عاشه الفارين من بطش الظالمين من جلادي الطاغية صدام حسين، وانتهاءً بقصة ابن الجيران الذي رافق عائلتي إلى أحضان الجبال التي لم ترحم برودتها ووعورتها ومرارة تلجها الأسود وقلّة خيراتها التي قهرت، بكل ذلك، أصلب الرجال وهزمت مئات الأرواح التي لم تتحمل مشقة السفر وأزهقت رجولية وصلابة آلاف الصناديد من الكورد المعروفين بالشجاعة والصلابة وقوة التحمل. إنطلاقاً من هذه البداية التي ترويهما الصور التي أبكت أصحاب الضمائر

وأندكر أن أحد قادة قوات بيشمركة كوردستان الأبطال قد استشهد في تلك الملحمة البطولية وكان يدعى "حسن سليم نبروه ي". رافق عائلتي على متن الشاحنة عوائل أخرى، كان المكان ضيقاً، وكانت صلوات النساء تعلو المكان والصمت المرعب يخيم على الأجواء، بينما كانت الظلمات في أطراف زاخو تجف القلوب كالهدوء الذي يسبق العاصفة). ولم تمض لحظات، حتى سقطت راجمات الصواريخ على أطراف الطريق، تعالت صيحات النساء وصلواتهن، كنت صبياً في مستقبل العمر، أشاهد الرعب المنبعث من المكان والخوف الناجم من أوجه الرجال، شيئاً فشيئاً اقتربنا من الطرق الوعرة، وكانت تسبقنا آلاف السيارات ومئات أخرى تسير خلف شاحنتنا متوجهة نحو المجهول تاركة كل ما تملكها من مال وممتلكات في المدن والقرى، متشبثين بالحياة فقط، متوجهة، قسراً، إلى حيث الحرية والكرامة والكبرياء والحياة.

وصلنا إلى آخر الطريق التي نستطيع سلكها السيارات، وبدأت، من هناك، التراجيديا وقساوتها ومرارتها وإنهارة جدران المحبة والحنين، كما انقطعت صلة الوصل بين الإبن والأم وبين الإبن والأب وبين الأم ورضيعها وبين الأخ والأخت والشقيقة، وتضاءلت آمال النجاة جراء برودة المنطقة وندرة الطعام ووعورة الطريق وطول مسافتها حتى داخل الحدود التركية، يا للهول!.. وصل الأمر حتى لم جد الأم ما يهدأ من بكاء رضيعها، مات الآلاف من الرضع، كما وترك أب أمه العجوزة في العراق لتموت جوعاً وبرداً وخوفاً وحسرة، كنا كالقوافل التائهة على أبواب القيامة، هناك ترك الأب ابنه والإبن أمه، حتى المجانين، المساكين لم يجدوا من يأويهم، في المدينة وفي الجبال، فلم يبق منهم أحداً من هربوا مع ذويهم، وقد رأيت أكثر من مجنون من أعرفهم، جالسين، في العراق، متأملين في تفاصيل وجوه معشر الناس، كأنهم يسخرون من الحياة القاسية في الطريق الشاق، حيث كنا جمعاً لا بأس بهم، كنا، صغاراً، نسأل الوالد ومن حولنا، كم بقي من الوقت لنصل؟ كانوا يردون: لم يبق إلا القليل!، ويتكرر السؤال لمئات المرات حتى وصلنا إلى داخل الحدود التركية لكي نتفاجأ بمنع الجندرية التركية الناس الهاربين من الدخول إلى أراضيهم، وبعد ساعات من الإنتظار، سمحت القوات التركية بأمر من حكومتها السماح لهم بالدخول إلى أراضيها لتتفاجأ جموع الناس مرة أخرى من إنعدام المياه الصالحة للشرب والطعام والمأوى رغم شدة الإرهاق من طول السفر سيراً على الأقدام، إلا أن أحداً لم يستطع النوم في الليلة الأولى من وصولنا من شدة البرد الذي كان يلف الأجواء جراء تساقط الثلج الأسود المتشكل من الغيوم السوداء الناتجة عن دخان النيران التي اشعلتها القوات العراقية في آبار النفط الكويتية، وتسارعت الناس إلى شراء المواشي من أهالي تلك القرى (الطعام الوحيد

المتوفر آنذاك) وبدأوا بذبحها وشواتها لعدة أيام متتالية، ونتيجة كثرة أكل اللحوم غير المملحة، وشرب مياه الثلج التي كانت تفوح منها رائحة النفط، أصاب معظم الهاربين بأمراض مختلفة دون أن يجدوا طبيباً واحداً يعالجهم، لتبدأ مرحلة المقابر وانتشار رائحة الموت في عموم المكان، وكان الضحايا الأولى لتلك المأساة الأطفال والشيوخ والذين كانوا يعانون من الأمراض، وكان من بين من ترقبنا موته، شقيقتي الذي حدثت، بداية، عن صورته وهو متشبث بحضن والدتي، وكان نحيفاً جداً بسبب الجوع والمرض، إلا أن القدر أبقاه على قيد الحياة بعد أن تعلققت والدتي باحتضانه لأيام عديدة حتى شفاه الله بدعائها، بعد أيام متواصلة من المعاناة، وصلت أول وجبة من المساعدات الدولية، كانت عبارة عن الخبز فحسب، وفور وصولها انهالت الجموع على الشاحنات، كأنهم لم يذوقوا الطعام منذ سنوات خلت، بحيث كان الخبز بنظرهم عبارة عن عصا سحرية تنفذ أرواح عوائلهم، طبعاً لم يكن شعوري مختلفاً، كنت وأخوتي من بين الذين يلتقطون الخبز الذي يرميه المشرفون على التوزيع، فكانت هذه اللقطات تهز وجدان العالم، المئات من الجياع يحيطون بشاحنة توزع الخبز، بعد أيام غير قليلة، تحسنت الأوضاع، وخاصة بعد قدم

الجيش الأمريكي ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية إلى المنطقة، التي كنا نخيم فيها وكانت تسمى (بله هي) في محافظة شرباخ بكوردستان تركيا (جنوب شرقي تركيا)، وبدأت المساعدات الدولية تتدفق إلى المنطقة وخاصة بعد أن نقلت الصحافة الدولية المأساة التي كان الكورد يعيشونها في شعاب الجبال، وشيئاً فشيئاً بدأت الآمال تنتعش، خاصة بعد صدور القرار الدولي رقم (٦٨٨) الصادر من مجلس الأمن والمتعلق بحظر الطيران في أجزاء من كوردستان العراق وجنوب العراق، وعاد معظم الهاربين إلى بيوتهم ومناطقهم بعد أن سحبت الحكومة العراقية جميع مؤسساتها من محافظات أربيل والسليمانية ودهوك.

على الرغم من أن هذه الهجرة والمأساة التي حلت بنا نحن الكورد، أبكت العالم كبيراً صغيراً، وأبكت القلوب الكبيرة كما الطيبين، إلا أن تلك الهجرة أصبحت أكبر استفتاءً شعبياً عفويًا شهده العالم وعرفت العالم بالهوية الكوردية، وبالظلم الواقع على هذا الشعب، وأجبت الضمير العالمي وكسبت عطف شعوب العالم وحكامهم، ولقد هذه اللحظة، فإن المكاسب التي حققت للشعب الكوردي كانت ثمرة معاناته الكثيرة ومن بينها تلك الهجرة المليونية.

وصل الأمر حتى لم تجد
الأم ما يهدأ من بكاء
رضيعها، مات الآلاف من
الرضع، كما وترك أبن
أمه العجوزة في العراق
لتموت جوعاً وبرداً وخوفاً
وحسرة، كنا كالقوافل
التائهة على أبواب القيامة،



فهيلي: غيث هادي

لقد كانت كوردستان حتى الامس القريب بؤرة ثورية للنضال ضد الحكومات القمعية والفاشية المتعاقبة في المركز بحيث اصبح تاريخ العلاقة بين الحركة التحررية الكوردية والحكومات القمعية تاريخا للنضال من جانب الكورد وتاريخا للقمع من جانب المركز .

دور القوى الكوردية في شكل الحكومة المقبلة



عفوا

ولي شريف حسين

أيها السادة . الكورد والعرب شركاء في هذا الوطن

عاش العراق سنين عجافا تحت وطأة السلطة البعثية من الزمرة المتوحشة المفترسة التي لا يحوي سجلهم الاسود غير الجرائم والدماء... وانتهاك الاعراض وبث الفساد والدمار في كل مفاصل الحياة وجعلوا العراقيين يعيشون في احقاب الفترة المظلمة بل اسوأ من ذلك بكثير ,

كما ان كوردستان خولت الى قاعدة للقوى الديمقراطية والاحزاب المناهضة للانظمة الدكتاتورية التي حكمت العراق طيلة الفترة المنصرمة . وان خول كوردستان الى قاعدة للمعارضة العراقية بما فيها الاحزاب الاسلامية والقومية والوطنية و المساهمة الفعالة للكورد في اسقاط النظام الفاشي في بغداد و محاربة الارهاب والقوى الارهابية المتعددة بعد سقوط النظام المباد و مساهمتهم في دعم المسار الديمقراطي لعراق المستقبل والوقوف ضد كل التوجهات التي تحاول اضعاف الاجهات الاصولية المتزمنة على شكل النظام السياسي المستقبلي والوقوف ضد القرارات الرجعية المتخلفة وخير مثال على ذلك الموقف من القانون الجديد للاحوال الشخصية (احد قوانين بربر) الذي حاول ان يعيد المرأة العراقية الى عصر الحريم والجواري . وبقاء التحالف الاستراتيجي بين الحركة الكوردية والقوى الديمقراطية يعد من اهم الملامح التي حددت مسار الاحداث السياسية على الصعيد الداخلي . ويأتي ذلك من خلال ادراك الكورد ان التوجهات الديمقراطية في العالم هي سمة العصر وهي التي تفرض على القوى الديمقراطية بما فيها الحركة التحررية الكوردية كونها احد الفصائل الديمقراطية في العراق ان تعد ساحتها النضالية تمتد من زاخو الى الفاو . واليوم وبعد وضوح معالم القوى الفائزة في الانتخابات الاخيرة نتجه الاضطرار مرة اخرى صوب اربيل ومن قبل الاطراف الطامحة للوصول الى سدة رئاسة الوزراء . فكل الاطراف تدرك اهمية كسب ود القوى الكوردية في العراق من اجل تحقيق العبور السلس نحو تشكيل الحكومة المقبلة . وفي هذا السياق أكد عضو القائمة العراقية عبد الكريم السامرائي على ان الكورد عنصر ومكون مهم في المجتمع العراقي ويجب ان يكون لهم موقع في الفترة المقبلة، مشيرا الى ان الاتفاق على المناصب السيادية تعتمد على طبيعة التحالفات المستقبلية بين الكتل السياسية، ويأتي ذلك بعد ان بدأت الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية مباحثاتها للتوصل الى تحالفات الفترة المقبلة لتشكيل الحكومة

وأن هذه الزمرة الباغية الجاهلة كانت تبتكر اشيع انواع الجرائم التي خلا منها التاريخ البشري وغير البشري ، فكانت جرائمهم مثلما يقال تهز العروش وتصيب الضمير الانساني بالشلل التام . ونتيجة لذلك قدم ابناء العراق الغياري من مختلف اطرافه الضحايا الجسام وكواكب من الشهداء في سبيل الخلاص من تلك الزمرة الخبيثة فمحاولة اعادة تلك السياسة العفنة تحت مسميات المصالحة الوطنية والتسامح جريمة بحق الضمير الانساني وتكرار لدماء الشهداء من كل قوميات وطوائف العراقيين . فالدستور العراقي في اكثر من مادة يؤكد وبشكل واضح وصريح على شراكة الكورد والعرب في هذا الوطن . فالكورد مكون اساس للشعب العراقي العظيم وليس هناك ما يقلل من قيمتهم ومكانتهم ودورهم في الساحة العراقية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وليس هناك من ينكر نضالهم وتضحياتهم وبسالتهم في الدفاع عن العراق والخلاص من الديكتاتورية وان الكورد هم الذين رفَعوا شعار الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكوردستان منذ بدايات الكفاح المسلح ضد الزمر الشوفينية من حكام العراق . فأن ما يحملهم هذا الشعار من معان نضالية اما يعكس تمسك الكورد بوحدة العراق والتعايش الاخوي السلمي لكل العراقيين بغض النظر عن القومية والجنس والدين واللون . لو راجعنا تاريخ الكورد وكوردستان لرأينا صفحات مشرقة زاخرة بالمنجزات والبطولات على طريق الحرية والديمقراطية ومحاربة العنصرية والافكار الشوفينية الرخيصة . فاليوم وبعد تحرير العراق من الديكتاتورية البغيضة ونحن في ظل حكم ديمقراطي اثنائي فدرالي تعددي بنتاينا الالاف ان نسمع من بعض الاخوة في قيادات العراق الوطنية بأنه ليس للكورد الحق في منصب رئاسة

الجديدة. واذف السامرائي : ليس بالضرورة ان تؤخذ المناصب السيادية على نتائج الانتخابات. مبينا ان المشهد السياسي اليوم يختلف عما كان قبل اربع سنوات من خلال طبيعة التحالفات والبرنامج السياسي. من جانبه عدّ القيادي في التحالف الكوردستاني. سعدي بيبة، ردا على الشروط التي وضعها رئيس قائمة "عراقيون" أسامة النجيفي لزيارة أربيل. أن وضع أي شروط أمام أي تحالفات لتشكيل الحكومة المقبلة سوف يعقد الأمور. وأكد أن الإقليم سيستقبل الأخير فيما إذا تم حل الخلافات بين قائمتي نينوى المتأخية والحدياء في الموصل. واصفا تصريحاته الأخيرة بأنها "حمافة سياسية". وقال القيادي في الاتحاد الوطني الكوردستاني سعدي بيبة . إن "أبواب التحالف الكوردستاني مفتوحة للجميع ونحن نرحب بكل خطوة ايجابية تهدف إلى تشكيل حكومة وطنية قادرة على انتشال العراق من واقعه الحالي". ومن الجدير بالذكر ان رئيس حكومة إقليم كوردستان برهم صالح قد اكد في وقت سابق. ان حكومة الإقليم تنظر بأهمية كبيرة لمشروع تشكيل حكومة عراقية تشارك فيها جميع المكونات. جاء ذلك خلال لقاء رئيس حكومة إقليم كردستان. في أربيل ممثل الأمين العام للأمم المتحدة آد ميلكرت حيث بحث الطرفان الأوضاع السياسية في العراق. وأشار صالح خلال لقاء جمعه بممثل الأمين العام للأمم المتحدة آد ميلكرت الى ان (الكورد يريدون إسناد العملية السياسية في العراق والحفاظ على حقوقهم الدستورية لذلك يكون من المهم فتح المجال المناسب أمامهم للمشاركة الفعالة في بغداد). وحول التحالفات بين القوى العراقية بعد الانتخابات أكد صالح استعداد الكورد للتحالف مع جميع الاطراف السياسية التي تؤمن بالحياة الدستورية والديمقراطية والحقوق القومية للكورد في العراق. وكان عدد من السياسيين العراقيين قد اكدوا ضرورة تشكيل تحالف واسع يضم جميع مكونات الشعب العراقي لتشكيل الحكومة المقبلة في وقت شدد البعض على ان الكورد سيكون لهم دور مؤثر في رسم الخريطة السياسية المقبلة.

الجمهورية والعراق يجب ان يعاد الى عروبته: وآخرون يصرحون ما يحلو لهم ضد الكورد ومن جملة ما يؤكدون عليه وعلى الدوام بأن البيشمركة ميليشيات وان المادة ١٤٠ منتهية الصلاحية ولايجوز للكورد ان يشغل منصب رئاسة الجمهورية بحجة ان الفترة المنصرمة لم تشهد تطورا في العلاقات العراقية العربية. اليس من الاجدر ان يوفرنا هذا الكلام ويأتوا بما يحاربون الارهاب ويحاربون المفسدين والشوفينيين ويعملون على تطوير المؤسسات الديمقراطية في العراق الجديد بدلا من تعجدهم للعنصرية . انها تصريحات غريبة باتت في الظروف السياسية الحالية ونحن نعيش في عراق ديمقراطي اثنائي تعددي وخطيرة في الوقت نفسه وخصوصا في هذه الظروف التي نحن بصدد تشكيل حكومة وطنية تشارك فيها جميع اطراف الشعب . فأننا كمواطن عراقي كوردي اقول بأن تقلد السيد الطالباني منصب رئيس جمهورية العراق حق دستوري حيث ينص الد ستور على من يتقلد هذا المنصب ان يكون من ابوين عراقيين ، فالسيد جلال الطالباني شخصية سياسية ذو تاريخ نضالي حافل ومعروف بعراقيته وكرس حياته في سبيل خدمة العراق . وان فترة رئاسته الدستورية للعراق تمثلت في حل الكثير من القضايا المعقدة التي باتت ازمة كبيرة في تلك الفترة وانه اوصل صوت العراق والعراقيين الى جميع المحافل الدولية من خلال لقاءاته وحضوره المؤتمرات العربية والعالمية، أن هذه المرحلة تتطلب من جميع القوى العراقية السياسية ان توحد خطابها اذ أنه لاتزال هناك افكار شوفينية تلاحقنا محاولة ايقاف مسيرة الديمقراطية والرجوع بالعراق الى عهد الديكتاتورية ولكن هيهات فانها ذهبت الى غير رجعة ولا يمكن ان تعود حتى في الاحلام .

يدعون العراقية وهم يعيدون عنها

خضر دولي

لاتزال اثار النزوح المستمر للاقليات
الدينية من نينوى يأخذ الاهتمام
من قبل وسائل الاعلام المحلية
والعالمية لاسيما بعد ان اخذ
البعض من السياسة وخاصة في
الاونة الاخيرة هذه القضية ، سلما
يصعدون به على السطوح ليقولوا
نحن هنا عراقيون ولكن للاسف
يدعونها دون ان يكونوا اهلا
لحمل هذا الاسم .

الامر هذا بدأ واضحا بعد الدعوى المضحكة التي
رفعها محافظ نينوى ائيل النجيفي لفتح تحقيق حول
ما تتعرض له الاقليات في المحافظة . ويبدو انه قد عرف توا
ان هناك مخططات يقف الكثير وراءها يعرفهم ويساندهم
لجعل الموصل مدينة خالية من الاقليات .
فالدعوى بتوقيتها وشكلها الذي اعلن عنها تثير التحفظات
ويجعل منا مراقبين واعلاميين ان ندلو بدلونا حولها . فلماذا
منذ اربع او خمس سنوات عندما هجر جميع الايزيدية من
المدينة . مئات العوائل والاف العمال لم يقيم النجيفي وآخرون
مثله يكون على الهوية الوطنية والعراقية بالمطالبة بفتح
تحقيق دولي . لماذا اذا يقوم بمهام المحافظ اذا كان لا يستطيع
توفير الامن لابنائهم .

ان الدعوى بفتح تحقيق دولي ليست سوى شماعة وفاقعة
ستطير في الهواء كما طارت الوعود التي قدمها ائيل
النجيفي لناخبيه قبل عام وشهر من الآن لان الادعاء شيء
والعمل في سبيله شيء اخر .
وبما انه لانريد الوقوف كثيرا عند هذه الدعوى فانه من
الضروري ان نرى على ارض الواقع ما حل بالاقليات في نينوى
في ظل ادارة النجيفي الذي قال انه سيعيد ربيعي نينوى
مجددا عندما يأخذ السلطة . وها هو الان يخفق في إيقاف
قتل العشرات من المواطنين بين الفترة والاخرى ونزوح مستمر
للمئات ايضا .

ان النظر الى حجم القتل الذي تتناقله وسائل الاعلام من
محافظة نينوى والاعتقالات المستمرة بين لماذا يريد محافظ
نينوى فتح تحقيق دولي . وهو اعطاء مبرر لمزيد من القتل

للإبرياء وخاصة ابناء الاقليات ولكي لاتلنفت الجهات ذات
العلاقة في الدولة العراقية الى فشلها . اذا ماذا يفعل . طرح
موضوع ينسي الناس ما يعانونه هناك وخاصة الابرياء من
ابناء المدينة الاصلاء .

فاذا كان التحقيق الدولي مطلوباً لماذا لا يوجد تحقيق محلي
جدي اولا . لماذا لا يتم تفعيل دور قوى الامن التي فاضت
بالشوفينيين والعنصريين بحيث لا يقبلون غيرهم ان يعيش
في مدينة الموصل التي كانت تشتهر بالالوان المزركشة
والتنوع الاثني والديني والقومي منذ مئات السنين .
ان الادعاء بالعراقية والوطنية على حساب الآخرين ليس
محبذا كثيرا لانه سينكشف الهدف من ورائه بالسرعة غير
المتوقعة .

فأوضاع الاقليات في نينوى ساءت كثيرا منذ سنة وما يزيد .
فآلاف الطلبة المسيحيين والايديديين يعانون صعوبة كبيرة من
مواصلة تعليمهم ويات آخرون ينتظرون مصيرا مجهولا
ايضا في كل عام ومثلهم آلاف تركوا الدراسة . والسبب عدم
وجود الامن في المدينة . أليس مخجلا الأ يجري الطلبة جوا
أمننا للدراسة في ثاني اكبر مدن العراق واشهرها تميزا بالتنوع
العرقي والديني والاثني كما ذكرنا .

التجول بحرية لابناء هؤلاء الاقليات بات شبه مستحيل مع
كل موجة عنف تظهر في المدينة يقوم بها اعداء العراق
واعداء نينوى قبل غيرهم . فالمخططات التي تنكشف بين
فترة واخرى حول ما يجري في الموصل على او من قبل من
يدعى المحافظة عليها بانت ترك تساؤلات كثيرة فليس من
المعقول ان يكون هناك هذا الحجم من الدمار والقتل لو لم

تكن اطراف من الادارة ضليعة ومتعاونة فيها .
دعوة السيد المحافظ مكن الأ تكون سوى فبركة اعلامية ليبر
فشل ادارته في حماية المسيحيين وكنائسهم واديرتهم التي
يتباكي عليها الآن . او بيان سبب مقتل شخصيات اخرى
مؤخرا . فاذا كان التحقيق الدولي مسموحا بهذا الشكل
فاين العراقية والوطنية . لماذا يرفض التعامل مع ابناء البلد
والمدينة في وقت يطلب تحقيقا دوليا اليس التعاون واعطاء
الثقة لابناء المنطقة وسكان المدينة الاصلاء والقدماء كوردا
ومسيحيين واشراكهم في الادارة والعمل لبناء المدينة هو
افضل من الدعوة لفتح تحقيق دولي .

ان اعلاء صوت وصرخات الشوفينيين والعنصريين في العراق
مؤخرا هي محاولة لمثلي دول واصحاب اجندات لزيادة تأزم
الوضع في المحافظة التي باتت تشكو الكثير وتفقد الامل
بعودة الاوضاع فيها الى الاستقرار والسبب كل السبب
هو حكم الذين لا يريدون الاستقرار وترسيخ مفاهيم العيش
المشترك بمقاليدهم الكثير من الامور فيها . فعندما يصبح
كورديا مثلا او عضوا في هيئة وطنية يرتفع عويل هؤلاء
ولكن يسكتون عندما يأتي دخيل للمدينة لينفذ عملا اريابيا
وحشيا بحق ابنائهم . هنا لا يحق لهؤلاء الادعاء بالعراقية اذا
كانوا لا ينتظرون الى الجميع بنفس المستوى ونفس المنظور الذي
اقره الدستور العراقي الذي يعد القاعدة الاساس لبناء عراق
جديد خال من الطائفية . عراق يتساوى فيه الجميع بالحقوق
والواجبات لا ان يطالب البعض باعلاء شأن فئة على حساب
الاخرى لأن ذلك الزمن قد طويت صفحاته مع زوال النظام
الشمولي منذ ربيع ٢٠٠٣ .

الكورد

الفيلبيون

هم الشريحة الأكثر مظلومية في الماضي والحاضر



ان الكورد الفيليين
قدموا قوافل من
الشهداء على
طريق تحرير العراق
من ظلم النظام
الصادمي المباد

وزير الهجرة والمهجرين
عبد الصمد عبد الرحمن

ان الجريمة التي
ارتكبها النظام
السابق بحق
الكورد الفيليين
كانت البداية نحو
تحولات خطيرة
في العراق

النائب عن التحالف
الكوردستاني
فرياد راوندوزي



سياسيون ومفكرون ومثقفون لمجلة فيلبي:

فيلبي: كفاح هادي

تمر علينا هذه الايام الذكرى الثلاثون
لجريمة اسقاط الجنسية عن شريحة
مهمة ووطنية وفق القرار الجائر الصادر عن
النظام المباد الرقم (111) والقاضي باسقاط
الجنسية العراقية عن الكورد الفيليين ومن
ثم تهجيرهم ومصادرة اموالهم المنقولة
وغير المنقولة واحتجاز عدد كبير من شبابت
وشبان هذه الشريحة المظلومة بغير وجه
حق. ان هذه الجريمة التي تعرض لها الفيليون
لم تلق صدى واسعاً على الصعيد الداخلي
والدولي إلا بعد اسقاط النظام السابق حيث
توضح الكثير من الحقائق التي كان النظام
قد تعتم عليها وبقيت حبيسة ملفات
مديريات الخبايا والامن العامة. اليوم بات
لزماً علينا كاعلاميين ان نسلط الضوء على
خفايا هذه القضية الشائكة ونتمنى ان
تشاركنا بقية وسائل الاعلام في هذا المهم
من مبدأ الصدق والاخلاص المهني للسلطة
الرابعة ان صح القول.

مجلة فيلبي قامت باستطلاع آراء العديد من
السياسيين والكتاب والباحثين العراقيين في
الذكرى الثلاثين لهذه الجريمة.

كان اول المتحدثين الى مجلتنا هو وزير
الهجرة والمهجرين عبد الصمد عبد الرحمن
الذي اجاب عن سؤالنا في رؤيته لقضية
الكورد الفيليين في الماضي والحاضر حيث
قال: ان الكورد الفيليين قدموا قوافل من
الشهداء على طريق تحرير العراق من ظلم
النظام الصادمي المباد وكان لهم دور مهم
في ايام المعارضة. وازاف عبد الصمد ان
الفيليين مكون مهم من مكونات الشعب
العراقي وقد جاءت قرارات اسقاط الجنسية
عنهم ضمن سلسلة السياسات الشوفينية
والتعسفية للنظام الدكتاتوري الصادمي
المباد.

والفيليون يمثلون شريحة مهمة من شرائح



باسم التحالف الكوردستاني فرياد راوندوزي:
ان الجريمة التي ارتكبها النظام السابق بحق
الكورد الفيليين كانت البداية نحو تحولات
خطيرة في العراق حيث تبعها كثير من
التداعيات السياسية وكذلك الحروب ومنها
حرب الابادة الجماعية ضد الكورد ولكن
الحجج الواهية التي ساقها النظام السابق
لتهجير وقتل وابادة الكورد الفيليين لا يمكن
القبول بها لا سيما من حكومة نفس البلد
الذي يعيش فيه هؤلاء المواطنين وفي الواقع
ان الكورد الفيليين يمكن اعتبارهم من اكثر
الشرائح التي تعرضت للظلم لكونهم من
الكورد الشيعة وايضاً لأنهم كانوا يتبؤون
دوراً مهماً في العصب الاقتصادي للبلاد.
واراد من عمله الشنيع هذا ان يقضي على
هذه الشريحة ولكن والحمد لله رغم المآسي
التي وقعت ورغم تغييب الآلاف من شباب
الفيليين إلا أن النظام ولى وان محكمة
الجنايات المختصة بجرائم النظام السابق التي
ارتكبت بحق الكورد الفيليين قد كشفت
عن حجم هذه الجرائم والمآسي واننا ينبغي
بهذه المناسبة ان نذكر العالم والشعب
العراقي بتلك الجنايات التي ارتكبها النظام
الدكتاتوري السابق لكي تبقى وصمة عار في
جبينهم.

الدكتور سعد فتح الله مدير معهد حقوق
الانسان في العراق بين ان الكثير من القرارات
التي اتخذت في زمن النظام السابق مجحفة
بحق الانسان العراقي وبحق مختلف الفئات
ومختلف القوميات والمذاهب ولكن هناك
شرائح معينة تعرضت الى انتهاكات كبيرة
جداً ومنها شريحة الكورد الفيليين. وان
موضوع اسقاط الجنسية عن الانسان في
اية دولة من دول العالم يعد من المظالم
الكبيرة. اما الكورد الفيليين لم تسقط
الجنسية عنهم فقط بل تم تهجيرهم

الاجتمع العراقي التي ساهمت في اسقاط
النظام وخملت الظلم الكثير والان عليهم
مهام اكثر ومسؤولية اكبر لأن الذي يضحى
يجب ان يستمر في هذا الخط.
اما عضو هيئة الاستعمار العراقي نائر الفيلبي
فقد قال بهذه المناسبة: ان الكورد الفيليين
وعلى مدى ٨٥ عاماً كانوا يعانون معاناة
كبيرة ومعظم هذه المعاناة كانت بعيدة
عن اسماع الرأي العام الداخلي والدولي ولا
يعلمها الا الله والكورد الفيليين انفسهم
نتيجة التعقيم الذي فرضه النظام السابق
ولكن في بداية الشهر الرابع من سنة ١٩٨٠
ظهرت هذه المظلومية الى العلن وعرف الرأي
العام الدولي هذه المظلومية واشتدت ايضاً
في تلك الفترة حملات النظام الاجرامية
بحق الشعب العراقي عامة والفيليين وكان
القرار المحضف الرقم (111) والقاضي باسقاط
الجنسية العراقية عنهم وهم من السكان
العراقيين الذين يمتد وجودهم الى ثمانية
آلاف سنة. فأول حضارات البشرية ظهرت في
جنوب العراق وخاصة في منطقة الكميث
وهي من توابع محافظة العمارة حالياً وكانت
تسمى في ذلك الوقت بالفيلبي وهي من اول
مناطق الحضارات في الارض فهم إذا اصلاء
في هذه الارض ولا تربطهم علاقة بالقومية
الفارسية كما ادعى النظام السابق ولكن
هذه المناطق قسمت الى قسمين قسم
ذهب الى ايران وقسم اخر بقي ضمن الحدود
العراقية الحالية. فهم لا يمتون بأي صلة
بالدولة الايرانية. وهكذا بدأ الظلم بسحب
الجنسية منهم وكانت هي المرحلة الاولى من
هذه المظالم ومن ثم بدأ تسفيرهم ومصادرة
اموالهم وممتلكاتهم وقد احتجز عدد كبير
من ابنائهم وكانوا شباناً وشبابت وللأسف
فقد تعرض الكثير منهم للابادة الجماعية.
من جانبه قال النائب والمتحدث الرسمي

نأمل ان تكون هناك
تشريعات وقوانين
تعيد الى هذه
الشريحة والشرائح
المظلومة الاخرى
حقوقهم وان
الكورد الفيليين
قد تعرضوا للظلم
سواء في زمن
النظام السابق او
بعده.

الدكتور سعد فتح الله
مدير معهد حقوق
الانسان في العراق

ان الكورد الفيليين
في العراق يمثلون
شريحة واسعة
ويتمتعون بالاذلاق
الطيبة وهم من
المواطنين الذين
يعتزون بعراقيتهم

الباحث والمفكر
السيد احمد القباجي

ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة
فيالتالي الذي حصل بعد تغيير النظام
في ٢٠٠٣ وبعد تشكيل عدد من المؤسسات
التي تعاملت مع حقوق هؤلاء الناس كهيئة
دعاوي الملكية ولجنة السجناء والمفصولين
السياسيين وغيرها من المؤسسات التي
تعمل ضمن موضوع العدالة الاجتماعية
قد اعادت بعض الحقوق ولكنها لحد الآن لم
تنصف هذه الشريحة بالشكل الصحيح
ونأمل ان تكون هناك تشريعات وقوانين
تعيد الى هذه الشريحة والشرائح المظلومة
الاخرى حقوقهم وان الكورد الفيليين قد
تعرضوا للظلم سواء في زمن النظام السابق
او بعده.

النائب السابقة سامية عزيز حدثت الينا
بأسى قائلة: اتصور ان تعس موضوع يعيشه
الانسان هو عندما يجعلونه من دون هوية
وهذا ما مارسه النظام السابق مع شريحة
مهمة وهم الكورد الفيليين. وللأسف فإن
ما نشاهده اليوم من مشاكل ومتاعب
هؤلاء المواطنين مع مديريات الجنسية التي
لم تتعامل معهم بشكل انساني وصحيح
لإعادة الجنسية لهم بعد معاناتهم الكبيرة
اثر اسقاط الجنسية عنهم. ومن المعلوم ان
هؤلاء لا يستطيعون استعادة حقوقهم الا
بعد استعادة هوية الاحوال المدنية.

وانا من الذين تعرضوا لظلم النظام السابق
ومن الذين اسقطت الجنسية عنهم وفق
القرار سيء الصيت (١١٦).

وبهذه المناسبة قال الدكتور هادي المالكي
الامين العام للحزب الليبرالي العراقي: نحن
في الحزب الليبرالي العراقي وبهذه الذكرى
الاليمية نجد ادانتنا واستنكارنا للقرار الذي
اصدره النظام السابق والمرقم (١١٦) والقاضي
بإسقاط الجنسية عن شريحة الكورد الفيليين
وتهجيرهم ومصادرة اموالهم المنقولة وغير
المنقولة ونطالب الجهات المسؤولة بإعادة
الجنسية العراقية لهم بإعتبارها حقهم
الطبيعي وإعادة ملكاتهم التي صادرتها
النظام السابق ويأتي ذلك عن اعتقادنا بأن
في العراق الديمقراطي حق المواطنة مكفول
لجميع ابناء هذا الوطن ولا وجود لمواطن من
الدرجة الاولى او من الدرجة الثانية وهذا غير
مقبول وما نشهده اليوم ان الكورد الفيليين
مازالوا يعانون من عدم استعادة حقوقهم
ومنها حقهم في استعادة الجنسية العراقية
وهذا غير مقبول تماماً من الجهات المسؤولة
التي يقع على عاتقها هذا المهم.

الدكتور سعد بشير اسكندر المدير العام
لدار الكتب والوثائق قال بهذه المناسبة: ان
هذه الجريمة ارتكبتها نظام عنصري دكتاتوري
ضد شريحة كبيرة من شرائح المجتمع وهي
شريحة اصيلة وعراقية ولكن الذي حدث بعد
سقوط النظام وإلى يومنا هذا لم تعمل
القوى السياسية سواء الشيعية والكوردية
على اعادة حقوقهم المسلوبة وتعويضهم
عما فقدوه وكذلك لم تعمل على معرفة
مصير المفقودين والمغيبين من الذي احتجزوا
في زمن النظام للباد كل ذلك يحدث بعد
مرور ثلاثين عاماً.

الباحث والمفكر السيد احمد القباجي تناول
هذه القضية قائلاً: ان الكورد الفيليين في
العراق يمثلون شريحة واسعة ويتمتعون
بالاخلاق الطيبة وهم من المواطنين الذين
يعتزون بعراقيتهم واعتقد بأنهم الشريحة
الاكثر مظلومية بالنسبة لما وقع عليهم في
الماضي والحاضر ونعلم ان الشيعية والكورد قد
عانوا من ظلم وقسوة النظام السابق ولكن
الكورد الفيليين ما زالوا يعانون من عدم اعادة
حقوقهم وان اعادة الحقوق لهذه الشريحة



لم تعمل القوى السياسية
سواء الشيعية والكوردية
على اعادة حقوقهم
المسلوبة وتعويضهم
عما فقدوه .

د.سعد بشير اسكندر
مدير عام لدار الكتب والوثائق



نطالب الجهات
المسؤولة بإعادة
الجنسية العراقية لهم
باعتبارها حقهم
الطبيعي وإعادة
ممتلكاتهم التي
صادرها النظام السابق.

د. هادي المالكي
الامين العام للحزب
الليبرالي العراقي

هو حق طبيعي ويجب ان تعاد اليهم
اعتباراتهم القانونية وحقوقهم في المواطنة
وحقوقهم الانسانية.

الكاتب والباحث ضياء الشكرجي ادلى بدلوه
في هذه القضية قائلاً: ان هذه الشريحة او
المكون الفيلبي كما نعتقد انها تمثل اكثر
المكونات التي اصابها الحيف وحتى من قبل
القوى السياسية بعد التغيير وانا اعتذر
لوصفي هذا عندما اقول لم يحظوا بالرعاية
الكافية من قبل السياسيين الشيعية او
السياسيين الكورد لأن هذه هي هوية هؤلاء
السياسيين للأسف. فالفيليون يحملون
هوية مزوجة بإعتبارهم كورد وشيعة في
نفس الوقت وبالرغم من عدم إيماني بهذه
التوصيفات وأؤمن بعراقية الهوية وبإنسانية
المشروع لكن من حق كل مكون ان يعتز
ويحتفظ بهويته ضمن اطار الهوية العراقية.
فالكورد الفيليون لم يحظوا بالإهتمام الكافي
ولا بقضاياهم المصيرية من مصادرة حقهم

في الجنسية ومصادرة اموالهم المنقولة وغير
المنقولة وهنا يجب ان نلتفت الى الازدواجية
عند بعض القوى السياسية اليوم. فعندما
نادى البعض بمظلومية الشيعية املت
قضايا الفيليين كونهم شيعة وعندما نادى
الكورد بمظلومتهم املت قضية الكورد
الفيليين بإعتبارهم من الكورد.

ان هذه الشريحة المظلومة تستحق ان
يلتفت اليها التفاتة حقيقية وطنية بعيداً
عن التخندقات الطائفية والقومية لانها
قضية انسانية ووطنية ينبغي الالتفات
اليها وحل كل المشاكل التي تعاني منها
هذه الشريحة.



ان هذه الشريحة
او المكون الفيلبي
كما نعتقد انها
تمثل اكثر المكونات
التي اصابها الحيف
وحتى من قبل القوى
السياسية بعد التغيير.

الكاتب والباحث
ضياء الشكرجي





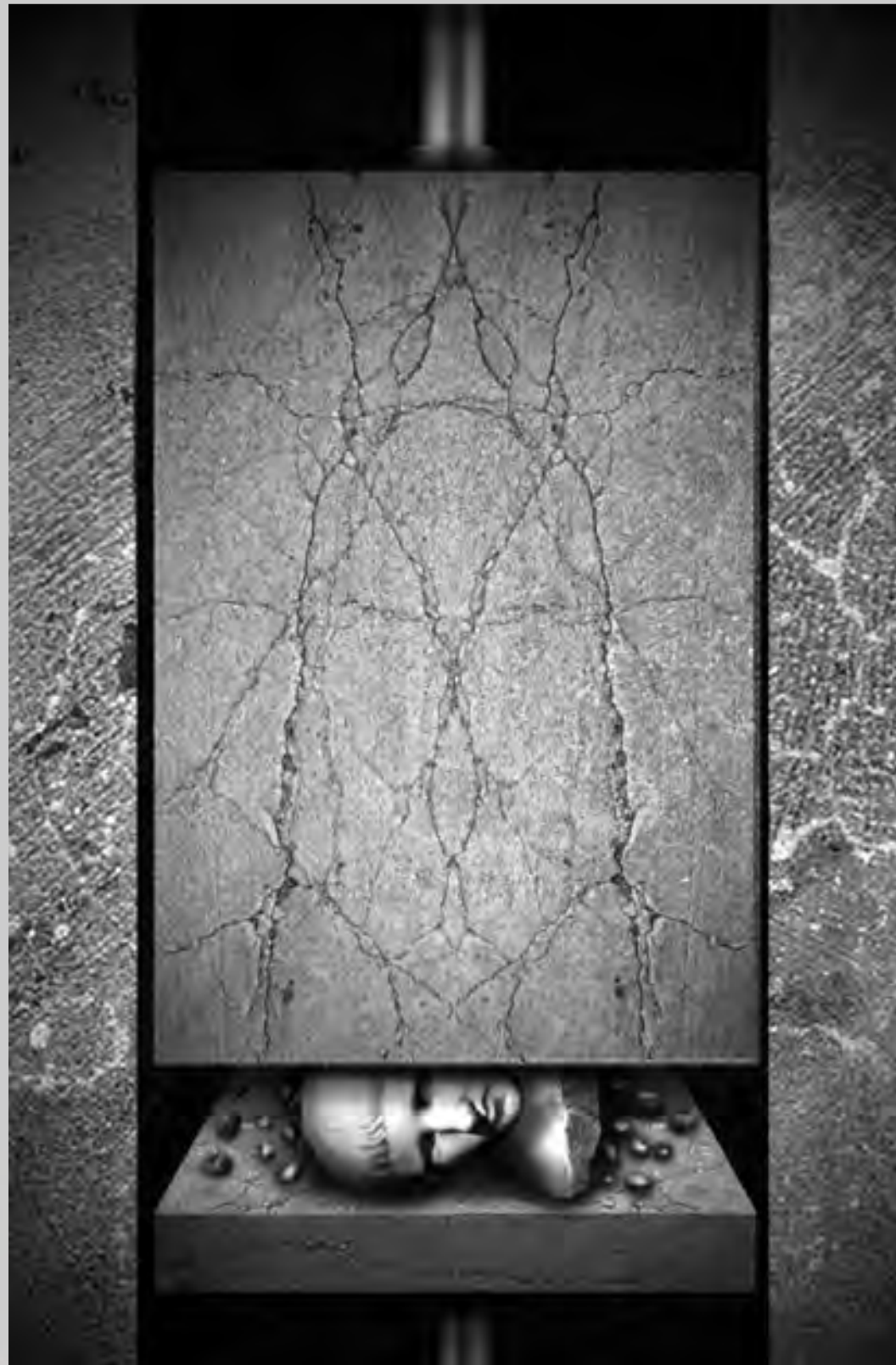
لن ينسى الأبطال الذين ساهموا برسم خارطة العراق الجديد بدمائهم وتضحياتهم العظيمة اما ان يغمط البعض من الحاكمين اليوم حقوق الكورد الفيلبيين ويحاول اسدال الستار على تضحياتنا ويحاول تهميش شريحتنا وعدم ذكر اسمنا في اعلامه وادبياته ويحاول مسح هويتنا عن عمد وقصد فتلك جريمة سيتحمل جريرتها امام الشعب والوطن ولن يغفر له التاريخ جريته مثلما لم يغفر التاريخ جرائم صدام حسين وامثاله .المجد والخلود لشهداء الكورد الفيلبيين شهداء الكورد وكوردستان
شهداء العراق



المجد والخلود لضحايا الانفصال والتجهير والاسلحة البايولوجية والجرثومية والكيميائية
المجد والخلود لابناء شعبنا العراقي الذين قدموا دماهم رخيصة من اجل حريتنا وحرية الوطن والشعب



وظلوا يعانون من هذا
السلب اللئيم طوال
عقود امتدت نحو ثلاثين
عاما ، ولم يكتف بهذا
الحقد وانما غيَّب الشباب
الذين اعتقلهم في
سجون نقرة السلطان
وابي غريب وكان مصير
الالاف منهم الموت تحت
ظروف غامضة تراوحت
بين التجارب الكيميائية
والبايولوجية ودفنوا في
مقابر جماعية مجهولة
ولازالت امهاتهم تنوح
من اجل معرفة مصيرهم
الفاجع .



الفيلبيون من ابطال الدفاع عن الجمهورية في بغداد والكاظمية وبقية المدن العراقية . وشهدت ازقة شارع الكفاح و (عكد الاكراد) اكبر مقاومة باسلة ضد الانقلابيين الذين نكلوا بابطال الثورة . ورغم انكسار النوار وكسر شوكة المقاومة الا ان الكورد الفيلبيين لم يستسلموا وظلوا يقارعون الجلادين بصلابة عرفها جميع من عايش نضالاتهم البطولية . ان تاريخ نضال الكورد الفيلبيين في العراق وعلى الاخص في جبال كوردستان و بغداد ووسط وجنوب العراق سجله التاريخ باحرف وضاعة . وما سجل شهدائهم الا صفحة بيضاء في تاريخ العراق الدامي . العراق الذي سعى على مر السنوات العجاف من اجل مستقبل زاهر لابنائهم . لشعبه سواء من الكورد اوالعرب اوالتركمان اوالكلدو اشور وغيرهم من الطوائف والمذاهب والاديان.حقق الكورد الفيلبيون في نضالهم اهم مكسب للشعب وللوطن من خلال توحدهم مع نضالات ابناء الشعب العراقي جميعا . كوردا وعربيا وتركمانيا فكانوا يرزحون في اغلال الاستبداد وبرسفون في قيود سجون الجلادين مع جميع فئات وابعاء الشعب العراقي لذلك اصطبغت دماهم بالوان الرايات السياسية العراقية فكان من بين شهدائهم من كان ينتمي الى الحزب الشيوعي العراقي والى الحزب الديمقراطي الكوردستاني والى الاتحاد الوطني الكوردستاني والى حزب الدعوة والى المجلس الاسلامي الاعلى وغيرها من الاحزاب والقوى السياسية العراقية .ونادرا ما التقيت مع سياسي عراقي سواء اكان عربيا اوكورديا او تركمانيا . علمانيا او متدينا الا واخبرني عن قائمة من اسماء الكورد الفيلبيين الذين ناضلوا ضد النظام جنبا الى جنب معهم . وليس دون سبب اصرار الزعيم الخالد مصطفى البرزاني على ترشيح السيد حبيب محمد كريم الكوردي الفيلبي نائبا لرئيس الجمهورية اثناء مفاوضات الحكم الذاتي عام ١٩٧١م . ان التاريخ لن يعود . ونتمنى ان لايعود الى الحكم امثال الجلاد صدام وزمرته . ولكن التاريخ

في مثل هذا الشهر وقبل ثلاثين عاما ارتكب النظام الصدامي اكبر جريمة انسانية تمثلت بحملته الهمجية على ابناء العراق الاصلاء الكورد الفيلبيين فاعتقل الالاف من شبابنا ورمى على الحدود الايرانية الالاف من الشيوخ والاطفال والنساء واجبرهم تحت تهديد السلاح بالسير بين حقول الالغام نحو ايران بعد ان سلب منهم اموالهم وبيوتهم ووثائقهم التي تثبت عراقيتهم . اي جردهم من كل العناصر المادية التي تكفل لهم العيش الكريم في المستقبل . وظلوا يعانون من هذا السلب اللئيم طوال عقود امتدت نحو ثلاثين عاما . ولم يكتف بهذا الحقد وانما غيَّب الشباب الذين اعتقلهم في سجون نقرة السلطان وابي غريب وكان مصير الالاف منهم الموت تحت ظروف غامضة تراوحت بين التجارب الكيميائية والبايولوجية ودفنوا في مقابر جماعية مجهولة ولازالت امهاتهم تنوح من اجل معرفة مصيرهم الفاجع .

ان الحقد الصدامي الذي صب جام غضبه على الكورد الفيلبيين كان فريدا من نوعه . فلم يتعرض اي شعب واي مجموعة بشرية لما تعرض له الكورد الفيلبيون .رما تعرضت شرائح وقوميات وطوائف في العراق الى الابداء الجسدية بالاسلحة التقليدية او بالاسلحة الكيميائية . ولكن لم تسلب هويتها واوراقها التي تثبت عراقيتها مثلما حدث مع الكورد الفيلبيين الذين حاول النظام الصدامي الغاء هويتهم العراقية . فجردهم من كافة وثائقهم ومستمسكاتهم التي تثبت انتماءهم الى ارض الالاف والاجداد .بلاد الراقدين التي كانت مهد حضارتهم منذ الالف السنين . والتي تشهد عليها اسماء المدن والشخصيات الكوردية في العراق مثل شهریار وشهرزاد وكهرمانه وطاق كسرى وخانقين وجلولاء وشهربان وزرباطية - ميرزا باد - وبغداد (باغ داد) الخ ان الانتقام من الكورد الفيلبيين لم يكن بمعزل عن مقاومتهم لانقلاب ٨ شباط الذي اغتال ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة . اذ كان الكورد

الشهيد الكوردي الفيلبي ... شهيد الكورد وكوردستان .. شهداء العراق

د. مؤيد عبد الستار

من الذي سيشكل الحكومة المقبلة... أهى الكتلة البرلمانية أم الكتلة الانتخابية ؟

وتبدو الخطوات القانونية لتشكيل الحكومة المقبلة معقدة شيئاً ما خاصة الفقرة القانونية التي تمنح رئيس الوزراء ثلاثين يوماً فقط لتشكيل حكومته.

وبالإعلان عن نتائج الانتخابات يكون العراقيون قد غادروا مرحلة لم تخل من الترقب أولاً والتقارب باتجاه عقد تحالفات لتشكيل الحكومة المقبلة ثانياً تاركين للارقام الحديث حيث انتقلت المنافسة بين المالكي وعلاوي من صناديق الاقتراع الى اروقة السياسة وغرف قادة الاحزاب.



فهيلي: مصطفى حميد

يبدو ان باب الآراء والتفسيرات للمادة (٧٦) من الدستور العراقي سوف لن يغلق في المدى القريب فهو مازال مفتوحاً أمام الاختلافات والتباينات بين القوى المتنافسة لتشكيل الحكومة المقبلة وحسب رأي العديد من المراقبين السياسيين فان الدستور العراقي سيظل حمال أوجه بعد أن خرجت المحكمة الاتحادية لتفسر تلك المادة جواباً على كتاب مكتب رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي بأن الكتلة التي تشكل الحكومة العراقية المقبلة هي المتكونة من قائمة او قائمتين متوحدتين داخل مجلس النواب تاركا الباب مفتوحاً لاحتمالات عودة المالكي لرئاسة الوزراء وهي احتمالات قد تصطدم بممانعة أطراف عدة بعد اخفاق كتلته في الحصول على المرتبة الاولى بالانتخابات.

وكان رد المحكمة الاتحادية العليا حول كتاب مكتب رئيس الوزراء الرقم (م.ر.ن/١٩٧٩) المؤرخ في ٢٠١٠/٣/٢١ الذي تضمن تفسير المادة (٧٦) من دستور جمهورية العراق وأورد الكتاب نص المادة المذكورة، طالباً التفسير هو كالاتي (وجدت المحكمة الاتحادية العليا من استقراء نص المادة (٧٦) من دستور جمهورية العراق بفقراتها الخمس ومن استقراء بقية النصوص الدستورية ذات العلاقة. إن تطبيق أحكام المادة (٧٦) من الدستور يأتي بعد انعقاد مجلس النواب بدورته الجديدة بناء على دعوة رئيس الجمهورية وفقاً لأحكام المادة (٥٤) من الدستور، وبعد انتخاب مجلس النواب في أول جلسة له رئيساً للمجلس ثم نائباً أول ونائباً ثانياً له وفق أحكام المادة (٥٥) من الدستور بعدها يتولى المجلس انتخاب رئيس الجمهورية الجديد وفق ما هو مرسوم في المادة (٧٠) من الدستور، وبعد ان يتم انتخاب رئيس الجمهورية يكلف وخلال خمسة عشر يوماً من تاريخ انتخابه مرشحاً ((الكتلة النيابية الأكثر عدداً)) بتشكيل مجلس الوزراء. وجد المحكمة الاتحادية العليا ان تعبير ((الكتلة النيابية الأكثر عدداً)) يعني: إما الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من خلال قائمة انتخابية واحدة، دخلت الانتخابات باسم ورقم معينين وحازت على العدد الأكبر من المقاعد، أو الكتلة التي جمعت من قائمتين أو أكثر من القوائم الانتخابية التي دخلت الانتخابات بأسماء وأرقام مختلفة ثم تكتلت في كتلة واحدة ذات كيان واحد في مجلس النواب، أيهما أكثر عدداً، فيتولى رئيس الجمهورية تكليف مرشح الكتلة النيابية التي أصبحت مقاعدها النيابية في الجلسة الأولى لمجلس النواب أكثر عدداً من الكتلة أو الكتل الأخرى بتشكيل مجلس الوزراء أستناداً إلى أحكام المادة (٧٦) من الدستور. وصدر الرأي بالاتفاق في ٢٠١٠/٣/٢٥ .

ويأتي ذلك في الوقت الذي تباينت آراء قانونيين ونواب سابقين حيال تفسير نص المادة الدستورية رقم ٧٦ وفيما اذا كان يقصد بالكتلة الكبرى تلك التي حصدت أكثر المقاعد ام انها التي ضمنت خالفات توصلها الي نصف عدد مجلس النواب المقبل زائد واحد فيما توقعات مصادر ان الجلسة الاولى لن تعقد قبل اقرار خالفات تضمن تسمية المناصب السيادية. وقال الخبير القانوني طارق حرب ان (الكتلة الكبرى هي التي تستطيع تمرير موافقة مجلس النواب علي رئيس الوزراء المرشح بمعنى ان كل كتلة لا تستطيع جمع ١٦٣ صوتاً لا يمكن ان تعد الكتلة الكبرى). وتابع ان (المسألة لا تتعلق بالكتلة الكبرى الفائزة بالانتخابات سواء كان الفوز بعدد المقاعد او الاصوات اما هي الكتلة التي تشكل اغلبية داخل البرلمان بحيث تتمكن من منح الثقة لرئيس مجلس الوزراء ووزاراته). الي ذلك اكدت القيادة في الكتلة العراقية عالية نصيف (ضرورة الالتزام بالنصوص الدستورية وعدم تأويلها او التعامل معها بانتقائية). مشيرة الي ان (مفاخرة المحكمة العليا بشأن تفسير المادة ٧٦ لا داع له). وازافت (نحن لسنا مع تعقيد تشكيل الحكومة بدليل اننا فتحنا قنوات حوار مع الكتل الفائزة وتواصلنا مع القوائم التي تنسجم مع برنامج الكتلة العراقية شرط ان لا يؤدي هذا التوافق الي التهميش). من جهته ذكر القيادي في ائتلاف دولة القانون خالد الاسدي (ان النص الدستوري يشير الي الكتلة الكبرى اما التفسيرات فتحدثت عن الكتلة الكبرى في جلسة البرلمان او قبل عقد الجلسة). ووضح (الي الان لا يوجد تفسير رسمي بذلك وكنا سابقاً نعتمد علي التجربة حيث شكلنا الحكومة الحالية اعتماداً علي الكتلة الكبرى التي دخلت متحالفة اصلاً اما في تسمية رئيس الوزراء فقد اعتمد على القائمة الكبرى).

وتبدو الخطوات القانونية لتشكيل الحكومة المقبلة معقدة شيئاً ما خاصة الفقرة القانونية التي تمنح رئيس الوزراء ثلاثين يوماً فقط لتشكيل حكومته. وبالإعلان عن نتائج الانتخابات يكون العراقيون قد غادروا مرحلة لم تخل من الترقب أولاً والتقارب باتجاه عقد تحالفات لتشكيل الحكومة المقبلة ثانياً تاركين للارقام الحديث حيث انتقلت المنافسة بين المالكي وعلاوي من صناديق الاقتراع الى اروقة السياسة وغرف قادة الاحزاب.

رغم انتهاء ولاية مجلس النواب ومن قبله الجمعية الوطنية لم يشهد العمل البرلماني في البلاد وجود معارضة حقيقية وفعالة بألياتها واهدافها. هذا ما اتفق عليه المراقبون الذين يتفقون على ان المعارضة هي من الأركان الرئيسة في النظم البرلمانية،



هل سيعود العراق إلى حكومة توافقات أم سيرتقي نحو الشراكة...؟

فهيلى: هاني سالم

والسبب بطبيعة الحال هو استمرار النهج التوافقي في تشكيل الحكومات المتعاقبة منذ منذ سقوط النظام المباد وقد ترجمت هذه التوافقات على ارض الواقع الى (محاصصات) اضررت بالعملية السياسية برمتها وادخلت العراق في دوامة من الفساد المالي والاداري. وهذا ما ادى في نهاية الأمر الى جعل فكرة "المعارضة" غير ذات قيمة. وينص الدستور العراقي على (ان الكتلة الخائزة على أغلبية الأصوات هي التي يعهد اليها تشكيل الحكومة) الأمر الذي يميز الانظمة البرلمانية عن الرئاسية التي لا تحتاج الى اغلبية في البرلمان كي تمارس الحكم. وقد تكون الاغلبية هي المعارضة عندما يتم انتخاب رئيس الوزراء مباشرة من الشعب وتعهد اليه مهمة تشكيل الحكومة. اما في النظام العراقي. وهو نظام برلماني. فتكون المعارضة (أقلية) في مجلس النواب. وهنا ليس لدى المعارضة مشكلة من حيث المبدأ. بوجود آخرين في السلطة. لأنها تقوم بدور المتابع والمراقب لأفعال القائمين على السلطات. وهي تقوم بدور المحاسب والرقيب لأداء الحكومة. ويعتقد العديد من خبراء السياسة محليا ودوليا ان النظام الامثل في الوضع العراقي الحالي هو النظام التوافقي. ففي ظل نظام الديمقراطية التوافقية تكون الحكومات عادة على شكل ائتلافات واسعة بين ممثلي كافة الجماعات داخل الدولة ويستشهد البعض بالنموذج السويسري تشكل في سويسرا الحكومات دائما ومنذ سنة 1956 على شكل ائتلاف واسع يمثل كافة الجماعات العرقية داخل سويسرا ونسبة 1:2:2 لان الحكومة تتكون عادة من اربعة اعضاء من اصل الماني. واثنين من اصل فرنسي وواحد من اصل ايطالي. وهي نسب تتطابق مع نسب هذه الجماعات داخل سويسرا. والدستور البلجيكي ذهب الى ابعد من ذلك حيث ضمن المساواة الكاملة في الحكم بين الاكثرية والاقلية اذ يشترط دستورها بان مجلس الوزراء يجب ان يتكون من عدد مساو من ممثلي جماعة الاقلية الناطقة باللغة الفرنسية وممثلي جماعة الاكثرية الناطقة باللغة الهولندية. ويتمتع بمثلو الجماعات المختلفة بحق النقض (الفيتو) داخل مراكز صنع القرار. وتكون ممارسة حق النقض عادة مسموحا بها في حالة امكانية مس القرار المعين بحقوق الجماعة المعنية مثلا في حالة تشريع قانون يمكن ان يؤثر على الوضعية الجغرافية والاجتماعية والسياسية لجماعة ما وحقوقها المكتسبة. اما النظام الاتحادي فتتقاسم فيه السلطات بين السلطات الفدرالية والاقليمية ككيانات لها سيادة خاصة بها. ولكن داخل حدود سياسية واحدة. ويزدحم المشهد السياسي في البلاد عقب الانتخابات التشريعية الاخيرة برؤى وافكار متعددة تدور حول شكل وطبيعة الحكومة الجديدة وآليات تشكيلها وفقا للتحالفات النيابية التي ستفصح عنها المرحلة المقبلة. وتقدم الكيانات السياسية الرئيسية طروحاتها بشأن الحكومة المقبلة. ففي وقت يفضل فيه ائتلاف دولة القانون وعلى لسان رئيس الوزراء نوري المالكي حكومة "اغلبية سياسية". يرغب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بحكومة "وحدة وطنية" في حين دعا رئيس المجلس الاعلى السيد عمار الحكيم الى حكومة "خدمة وطنية". بينما يدفع رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني بالجاء تشكيل "حكومة توافقية". واكد

الهاشمي خلال لقائه السيد الحكيم حاجة البلد الى "جهود حثيثة وصادقة من الكتل السياسية كافة لتشكيل حكومة وحدة وطنية حقيقية. للوصول الى الاستقرار وتوفير الخدمات وتحسين العلاقات مع دول الجوار. كونه الهدف الذي سنعمل على تحقيقه جميعا" حسب قوله. نائب رئيس الجمهورية قال: ان لقاءه رئيس المجلس الاعلى يأتي "في اطار استكمال المباحثات التي جرت قبل الانتخابات التي جرى خلالها الحوار وتبادل وجهات النظر في العملية السياسية والبحث في مسألة استحقاقات المرحلة المقبلة. خاصة الاسراع في تشكيل الحكومة التي ستحمل كل الخير للشعب العراقي". من جانبه وصف السيد الحكيم اللقاء بأنه "فرصة ثمينة لتبادل وجهات النظر وتبادل التهاني بشأن نجاح العملية الانتخابية والتداول في موضوع تشكيل الحكومة المقبلة". مشددا على ضرورة المضي "نحو تكريس الشراكة. وتجاوز اخطاء المرحلة السابقة وتشكيل حكومة خدمة وطنية لتجاوز معاناة العراقيين". السيد الحكيم اكد حرصه على "وضع الثقة في الشخص المناسب بغض النظر عن انتمائه". من جانبه جدد رئيس قائمة "العراقية" استعداداه للتباحث مع جميع القوى السياسية لتشكيل الحكومة المقبلة. مشيرا الى أن قائمته هي التي ستتولى تشكيل الحكومة لحصولها على أكبر عدد من المقاعد بموجب الدستور. وقال علاوي إن قائمته ليس لديها خطوط حمراء في التفاوض مع أي من القوائم الفائزة في الانتخابات. نافيا التوصل إلى اتفاق مع أي قائمة بخصوص تشكيل الحكومة المقبلة. وأكد علاوي أن دول الجوار لم تتدخل في شؤون الانتخابات. معربا عن امتنانه لتلك الدول "لعدم تدخلهم بالانتخابات العراقية". في غضون ذلك. شدد علاوي على أن قائمته التي فازت بأكثر عدد من المقاعد ستقوم بتشكيل الحكومة المقبلة وفقا لما جاء بالدستور. بحسب قوله. من جهة أخرى. نفى علاوي وجود خلافات بين قائمة "العراقية" و"التحالف الكوردستاني" عقب ما نشر من إصرار بعض القيادات في القائمة على حصر الترشح لمنصب رئيس الجمهورية بشخصية سياسية عربية سنية. واكد على ان كتلته تحترم ترشيح الرئيس جلال طالباني لفترة رئاسية ثانية. و"في انتظار أن يكون هذا الترشح رسميا". وأشار علاوي قائلاً "نحن جادون من أجل التحالف مع التحالف الكوردستاني. ونحن لا ننسى موقف الكورد الوطني الكبير في احتضانهم للمعارضة العراقية منذ بداية التسعينيات وفتح مقرات للأحزاب المعارضة وتقديم تضحيات كبيرة من أجل ذلك". ووضح علاوي انه لا يعرف توجهات ائتلاف دولة القانون منوها بأن "حواراتنا مقتصرة مع التحالف الكوردستاني والصدرين والمجلس الأعلى الإسلامي وكيانات وشخصيات سياسية عراقية وطنية أخرى". و اضاف "من خلال أحاديثي مع الإخوة في المجلس الأعلى الإسلامي والتبار الصدرى لم ألس استعدادهم للتحالف على أسس طائفية. وإنما لمسنا حرصهم على التحالف على أسس وطنية لأنهم اكتشفوا عمليا أن مثل هذه التحالفات (القائمة على أسس طائفية) لم تنجح. كما اكتشفوا بقوة أن للشبيعة دورا وطنيا تاريخيا كبيرا ومؤثرا". وشدد علاوي على ان "المواقع السيادية لن تخضع للمحاصصة السياسية. سواء الرئاسة أو الوظائف المهمة.

فخ انتهت الانتخابات بلا فائز صريح، فالجميع فائزون، وأعداد المقاعد متقاربة، والذين كانوا خلال الحملة الانتخابية ينتقدون بعضهم بشراسة يجدون أنفسهم اليوم مضطرين للتنازل وربما للتحالف. هذه هي بعض شروط الديمقراطية البرلمانية، عندما يغدو عجز أحد الأطراف عن تشكيل الحكومة بمفرده سببا في أن يتقاسمها مع خصمه. وهذا النوع يسمى تلطيفا بحكومة الوحدة الوطنية. وربما الشراكة. لكنه في الواقع حكومة الأمر الواقع التي لا رابح مطلق فيها ولا مهزوم. حكومة خل مشكلة تتمثل في غياب الفائز الصريح. وتستتطن مشكلات تتمثل في غياب جئانستها وانتقال الصراع إلى داخلها على نحو ما شهدنا في السنوات الأربع الماضية. تصبح هذه الحكومة ضرورة في بلد مثل العراق. ليس بفعل المأزق الذي عبرت عنه النتائج فقط. بل وأيضا لأن لغة الأرقام ليست اللغة الوحيدة التي يعبر فيها عن التمثيل السياسي في العراق. كما قال الدكتور عادل عبد المهدي. بل هناك لغة الديموغرافيا. لغة "المكونات" التي باتت موضع لعنة الكثيرين بقدر ما هي خندقهم الأخير ضد الإقصاء والتهميش. قد يمكن نظريا أن تدفع بطرف معين إلى خارج التشكيل الحكومي. أو أن هذا الحزب قد يختار المعارضة أملا في فرصة أفضل في انتخابات قادمة. لكن المشكلة عندما يكون هذا الطرف محتكرا للتمثيل السياسي لشريحة سكانية كبيرة يبدو وضعها خارج الكيان الحكومي والمناصب إقصاء للمكون الذي تمثله.

بالطبع يقول الجميع إن هناك حاجة لمعارضة قوية. لكن أحدا لا يريد أن يكون في المعارضة. ليس فقط لأنه خيار مكلف من ناحية بالخروج خاويا من المعان الكبيرة المتمثلة في المواقع السيادية والوزارية وما تقترب به من توافر فرص عبر هذه المواقع لإشباع دائرة الريدين والتابعين. وبالتالي الحفاظ على ديمومة الكيان السياسي وتراض أعضائه بفعل ضغط المنفعة المتبادلة. بل وأيضا لأن بلدا كالعراق في طور بناء كيانه السياسي ونظامه وترصين دعائمه كدولة وتحديد توجهات هذه الدولة وهويتها وموقعها في جيوبوليتك المنطقة يجعل جميع اللاعبين الداخليين منهم والخارجيين منجذبين إلى مواقع التأثير والقرار ويمنطق تعظيم المكاسب وتقليل الخسائر. فما بالك إن كان هذا البلد يستمد بقائه وقدرته على الحياة من موارده النفطية التي تتراكم في خزينة المركز ليوزعها على الأطراف. وتلك في حد ذاتها سلطة هائلة تجعل الجميع راغبين في السيطرة على الموارد وتحديد وجهتها.

الشروط الأولى من مفاوضات تشكيل الحكومة قد بدأ منذ بضعة أيام، وكان على شكل كسر الجليد بين فرقاء كانوا شديدين على بعضهم في لعبة

العراق ...

حكومة ...

توافقية.. مجددا

جابر حبيب جابر

هل سيؤدي

تشكيل الحكومة المقبلة الى مصالحة وطنية حقيقية...؟

اعداد: فهيلي

أخرى وجانبية. الشئ الآخر والمهم للمصالحة والتصحيح الوطني يأتي من خلال الغاء بعض القرارات غير المدروسة التي اتخذتها الحكومات السابقة نتيجة تأثيرات خارجية ومحلية والتي كان لها تأثير على العديد من العراقيين وارجاع حقوقهم المدنية والشخصية والمعيشية والوظيفية، كحل الجيش العراقي والدوائر والمؤسسات والوزارات، وإعادة النظر في العديد من القرارات والقوانين التي كانت جزءا من الكثير من المشاكل وليست جزءا من الحل. يأتي ذلك في الوقت الذي يؤكد خبراء معهد الحرب والسلام في واشنطن. أن الوقت أصبح "ناضجا" لإجراء المصالحة الوطنية الحقيقية بين العراقيين. وأكدوا أن نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من آذار الماضي. أفرزت -برغم المخاطر التي يواجهها العراقيون الآن- فرصة جيدة لمعالجة كل أمراض الانقسامات الحادة و"التمييز الاجتماعي" على أساس الانتماء الديني أو الطائفي أو السياسي أو الجهوي. لكن خبراء المعهد وسياسيين. يرون أن المرحلة المقبلة يجب أن تتخلص من عملية تسييس "الماضي". وأوضح الخبراء أن أياد علاوي ونوري المالكي كليهما قادر على إنجاز مشروع "الحقيقة والمصالحة" الذي كانت إدارة بوش قد قرره قبل أسبوع من خريف العراق. لكن الفوضى التي عمّت العراق أضاعت تلك الفرصة على زعم تقرير المعهد الذي يركز على المطالبة باتفاق الإيرادات السياسية على نظرة جديدة لقوانين عديدة قد أصبحت من الماضي. كما أكد تقريرمعهد الحرب والسلام في واشنطن أن كلا المتنافسين الأولين. ورئيس الوزراء الحالي نوري المالكي. زعيم خالف "دولة القانون" ورئيس الوزراء الأسبق أياد علاوي. زعيم "العراقية". خرجا من الانتخابات البرلمانية الأخيرة بنتائج متنازلة. ولهذا السبب بالذات. فإنهما يملكان ما يشبه "التفويض الشعبي" المهم. ليدفعا باتجاه عملية المصالحة الوطنية. لكن ذلك سيكون صعبا بالتأكيد. إلا أن المشاكل -برأي محللي المعهد- يمكن التغلب عليها. كما يقول إيلا رولف. نائب رئيس برنامج معهد الحرب والسلام الأميركي في العراق..

فخ كشفت الانتخابات البرلمانية الاخيرة عن حجم التنافر والصراعات الخفية والعلنية بين الاطراف الفائزة بالانتخابات ونزوع بعضها لتشكيل الحكومة وفق اجندتها ومقاساتها بالرغم من ادعاء الجميع وتأكيدهم على ضرورة ان تكون الحكومة المقبلة. حكومة شراكة وطنية يسهم فيها الجميع حتى من الذين لم يتسن لهم الفوز في الانتخابات. واليوم بعد التجارب المريرة التي كادت ان تودي بالعراق والعراقيين الى شفير الهاوية يتوجب على كل طرف من الاطراف الفائزة في الانتخابات ان تدرك انه ليس بمقدور اية جهة وفئة وحزب مهما كان وكانت ان تقود العراق بمفردها او بمفرده وانما القيادة تكون بايدي جميع العراقيين ويبد من هو قادر وكفوء. وان الحلول يجب ان تكون عراقية بعيدة عن الاجندات الاجنبية والاقليمية، والاهتمام ببناء الدولة ومؤسساتها الوطنية على مبدأ وأسس الولاء للوطن اولا واخرا وليس لهذه الجهة اوتلك. ويجدر هنا التذكير بان لا تكون حكومة الشراكة الوطنية هو استنساخ للحكومات السابقة بل يرفض الجميع للمحاصصة الدينية والحزبية والطائفية والمذهبية وحتى السياسية، والاعتناء والاهتمام بالعراق وثرواته والحفاظة عليها وتطويرها والعناية بالانسان والمجتمع وترسيخ مبدأ المواطنة، وايقاف نزيف الدم ومسلسل الاغتيالات والنار والاقتصاص والعزل والتهميش، والتركيز في المرحلة المقبلة على تطوير مرافق الدولة المهمة والاساسية كالقضاء وبناء دولة القانون بفصل السلطات الثلاث لتحقيق السيادة الكاملة في البلد. اذا اردنا فعلا ان تكون هناك مصالحة حقيقية وصداقة علينا ان نتعامل مع الغير والاخر المشارك في العملية السياسية ومع الذي يريد وينوي المشاركة بالصدق اولا والشفافية ومراجعة الذات والمسيرة والاحفاقات والسلبيات والايجابيات من قبل جميع الاطراف وهذا ماسفضي الى مشاركة الجميع في ايجاد الحلول للمعضلات التي شابت المرحلة السابقة ومعالجتها واخذ العبر من تلك الدروس لكي يشعر الجميع بانه فعلا مشارك في عملية القرار وصنعه بما يخدم العراق ومصالحة العراق فوق كل اعتبارات

آخر. وفي النهاية سنتشكل الصفقة التي تحوي بذور المرحلة القادمة. فإما أن الجميع سيقنع بما لديه. أو أن طرفا ما سيرى أن تكلفة الدخول في الصفقة أعلى من تكلفة البقاء خارجها فيختار مخاطرة المعارضة. أو أن الجميع سينطلق من تلك الصفقة كحد أدنى ساعيا لما هو أكثر. فتكون السنوات الأربع القادمة مفاوضات طويلة شاقة داخل مؤسسات السلطة بين المتنافسين بحثا عن المزيد. سنكون في مواجهة صراع مستمر ربما تستخدم فيه جميع الوسائل. ولكننا أيضا سنكون في مواجهة الأمل بأن يدرك الجميع أن الكعكة كبيرة بما يكفي لتشملمهم وتشمل غيرهم. الدرس المهم الآن هو أن الجميع يدرك عندما تكون البدائل الأخرى صراعا غير مضمون العواقب.

وقتنا غير قصير قبل أن ينكشف غبار المفاوضات والتصريحات وبالونات الاختبار والتهديدات عن التشكيلة الجديدة التي ستحكم الدولة العراقية. وعندها سنبدأ الحديث مجددا عن كيفية ضمان جئانستها.تتميش أي مكون. وفي ظل واقع يتمثل في هيمنة أحزاب وقوى معينة مختلفة على كل مكون. يعني فيما يعنيه بذور تمرد اجتماعي يلي التمرد السياسي. لكن لغة المطالب القصوى قد تقود بدورها إلى تعقيد الصفقة. فنحن هنا أمام أربعة كيانات كبيرة لكل منها مطالب أساسية تتناقض أحيانا مع مطالب طرف آخر. وإنتاج حكومة تستجيب لكل هذه المطالب يعني زمنا طويلا من المفاوضات بل والصراعات الهادئة وربما الصريحة أحيانا. كل طرف سيسعى لنيل أقصى ما يريد. لكنه مع كل مكسب يستحصله سيضطر إلى تقديم شيء

الانتخابات. لكن لعبة السلطة لها استحقاقات أخرى. القناعة تسير مع هدوء الخطاب إلى منطق الشراكة. ما زال كثيرون متخوفين من استخدام التعبير الملطف "حكومة الوحدة الوطنية" لكن أو التعبير السلبي "حكومة المحاصصة". لكن الأغلبية تدرك أننا سائرون بذات الاتجاه. ربما لغياب السبيل الآخر. من الواضح أنه الثمن الأقل تكلفة من بدائله. فتهميش أي طرف كبير ينطوي على تهميش مكون رئيس. ولأن التهميش صار يعني وللأسباب التي ذكرناها. عدم الحصول على جزء من كعكة الحكومة. فإنه يبدو أن تلك الكعكة سيتم تقاسمها بين "جميع الفائزين". رغم أن الشيطان يكمن بالتفاصيل. وخديدا عندما يأتي الوقت لوضع الأسماء على الحصص. ابتداء من المنصب الأهم أي رئيس الوزراء. مروراً ببقية المناصب السيادية والوزارية. سيستغرق الأمر



الاعفاءات الضريبية

ومدلولات العدالة



مجيد الشرع

دفع الضريبة وقدره ثلاثمائة الف دينار اذا كان قد جاوز الـ ١٣ سنة من العمر.
ثانياً: ما ورد في المادة (١٣) ، ما تبقى من دخل الفرد المقيم بعد طرح الاعفاءات الوارد ذكرها اعلاه تكون نسب الضريبة كما يلي:
أ- ٢٣٪ على المبالغ التي يصل حدها الى ٢٥٠ الف دينار و ٥٪ عن المبالغ التي تتجاوز ٢٥٠ الف الى ٥٠٠ الف دينار ونسبة ١٠٪ على المبالغ التي تتجاوز ٥٠٠ الف دينار وحتى المليون وبنسبة ١٥٪ على المبالغ التي تتجاوز المليون ومن حيث النظرة المحاسبية لهذه الاعفاءات نجد أنها لا تنسجم ومبدأ مقابلة المصروفات بالإيرادات لأن المحاسبة تنظر إلى الإيراد بمجمله والمصروف بمجمله وتقابل هذه الإجماليات لتكون النتيجة إما ربحاً أو خسارة حسب رجحان الكفة.
إما من خلال النظر إلى العدالة الضريبية فكأن المشرع الضريبي أراد أن يخفف وعاء الضريبة عن كاهل العاملين ولكن هذه العدالة شابها شيء من الخلل بسبب التذبذب الحاد في قيمة صرف الدينار العراقي اعتباراً منذ صدور القانون في سنة ١٩٨٢ والسنوات التي تلتها حتى عام ٢٠٠٦ (حيث يمثل ثباتاً نسبياً لقيمة الدينار العراقي) وبذلك فإن الاعفاءات والسماحات التي تعطى في ظل قانون ضريبة الدخل لا تتناسب مع قيمة الصرف المعتمدة وبذلك قد تكون حصيللة الضريبة حصيللة زهيدة لا تتناسب وأهمية تشريعها وتكريس عدد كبير من الموظفين لإدارة شؤون الضريبة فضلاً عن تجميد نشاط الشركات العراقية الذي بات واضحاً للعيان بسبب الظروف الاقتصادية واعتبار العراق بلداً مستورداً في المقام الأول. أما من وجهة نظر محاسبية فإن هذه الإعفاءات تتلاءم ومبدأ المقابلة حيث أن الزوج

الضريبية التي تتمثل في الجاهين:
الآجاء الأول: يحصر العدالة في إطارها الضيق فهو يمثل التضحية أو التوزيع للعبء الضريبي بين المواطنين.
الآجاء الثاني: يتناول جوانب الضريبة من بدايتها لغاية استخدام حصيلتها.
وقد حاول غالبية الدول أن تجعل من الضرائب خاصة ضريبة الدخل مصدراً لتحقيق إيراد يصرف في وجوه تلبى العدالة الاجتماعية ويكون نفعها نفعاً عاماً يلبي طموح شريحة واسعة من المجتمع.
ومن خلال التقديم أعلاه سنركز في مقالتنا هذه على وجهة النظر المحاسبية في الإطار العام حيث نتناول مفهوم العدالة لضريبة الدخل على الرواتب والأجور واتساقها مع المفهوم المحاسبي في ظل قانون ضريبة الدخل العراقي رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٣ المعدل وكما يلي: Matching Concept أولاً: ما ورد في المادة (١٢).
قسمت هذه المادة الإعفاءات إلى مايلي:
١. مبلغ مليونين وخمسمائة الف دينار لدافع الضريبة شخصياً او لدافعة الضريبة اذا كانت غير متزوجة عدا الارملة والمطلقة او في حالة عدم اضافة دخل الزوجة الى دخل الزوج ومبلغ مليوني دينار لزوج دافع الضريبة او زوجته اذا كانت الزوجة ربة بيت لا دخل لها او في حالة اضافة دخلها الى دخله.
٢. مبلغ مئتي الف دينار لكل واحد من ابناء دافع الضريبة بغض النظر عن عددهم.
٣. مبلغ ثلاثة ملايين ومئتي الف دينار للارملة او المطلقة ومبلغ مئتي الف دينار لكل من الأبناء الذين ترعاهم هي حسب القانون بغض النظر عن عددهم.
٤. يمنح دافع الضريبة اعضاء اضافيا من

الدور التنموي للقطاع المصرفي

حسين النجم

المعروف ان السياسة النقدية التي اتبعها البنك المركزي كانت ناجحة بكل المقاييس ووفقاً للمعايير الدولية وابعتراف الخبراء الدوليين والدليل ادارة العراق ادارة سليمة للنقد دون التأثير الكبير في الازمة المالية العالمية وخفض معدلات التضخم والعمل على خطة جديدة للانفتاح على الاسواق العالمية والاسواق المحلية من خلال الرغبة بفتح منافذ للاسواق المحلية للتنافس في مزايدات العملة الوطنية .
ان مانريده من خلال هذه المقدمة ان البنوك الخاصة في العراق تفصح على رسالتها التنموية وبالتالي حان الوقت للاعتماد على بناء استراتيجيات التوسع بالاقتراض للقطاع الخاص العراقي اضافة الى ان الامكانيات تؤشر الى التطوير وامكانية الدخول لقطاع الاسكان حتى لو بمبادرات الاعمار الجزئي للمنازل والمساعدة في تحويل السكن من بناء افقي الى عمودي وبذلك نفتح ابواباً جديدة لتحريك السوق العراقية .
اضف الى ذلك ان قطاع المصارف يحتاج الى التهيؤ الى خطوة البنك المركزي العراقي نحو الانفتاح على مزايدات العملات الاجنبية وتطوير دور القطاع الخاص فيه وفتح محطات او بورصات خاصة خارج ادارة البنك المركزي لكن ضمن اللوائح الاشدادية والتعليمات النافذة .
وبذلك خلق مضمار جديد للتنافس بين المصارف الخاصة لتفعيل وتوسيع ادواتها المصرفية . كما اننا نلاحظ ان عجلة الادوات المصرفية الالكترونية مازالت في بداية الطريق خصوصاً (المستر كارد والفيزا كارد) على سبيل المثال والسبب ان المصارف مازالت حتى الآن لم تصنع الزبون الافضل الذي يقبل على اقتناء خدمة مميزة كهذه وبالتالي تزيد من الاقبال على هذه الخدمة .
القطاع المصرفي اليوم مازال يلعب دوراً مؤثراً في احلال دوره الجديد بدل الدور القديم الذي قد فرضته البيئة الداخلية لكن كان للارادة صوت لابد منه وكان يملئ على المصارف ان تدلو دلو الـ TBI عندما قرأنا عن مشروعه الريادي تمويل محطة للكهرباء في كوردستان العراق وهذا عمل ريادي وهم بنوون الآن تمويل قطاع الكهرباء في بغداد والمحافظات الاخرى.
تري هل سنترقي الى مصاف البنوك الاقليمية في مصر والامارات ولبنان ام اننا سنعانى من حكم الظروف او التعذر بالوضع كعنوان مانع لتدفق الاموال الخاصة للمصارف من اجل تحريك قطاعات السوق المحلية.

العامل بذل جهداً في تحصيل الدخل وقد شاركتها الزوجة ربة البيت في تحمل مسؤولية إدارة المنزل وتربية الاولاد لذا فإن التفسير المحاسبي يكاد يكون مقبولاً. ولكن المشرع الضريبي جاوز العدالة في موضوع الزوجة الثانية أو الثالثة أو الرابعة حيث لم يخضعهما لنفس مقدار الإعفاء للزوجة الأولى وكأنه يريد أن يتمسك بمدلول الآية الكريمة فان خفتم الاتعدلوا فواحدة...سورة النساء الآية (٤)ب-منح كل ولد مبلغ ٢٠٠ الف دينار ونفس الإنشكال يرد على تحديد هذا المبلغ ولماذا لم يكن اكثر او اقل إلا انه يمكن القول تناسق ذلك مع العدالة الضريبية ومفهوم المقابلة من وجهة نظر محاسبية لأن الولد ينشكّل عينا في مرحلة الدراسة ولكن يؤخذ ايضا على العدالة في حالة الولد الذي يواصل دراسته العليا حيث لم يتطرق المشرع الى حالته بل افتي ان الاعفاء يصل حتى سن الخامسة والعشرين كحد اعلى ولم يمنح المعيل اي اعفاء لأغراض الدراسات العليا كذلك لم يتطرق التشريع الضريبي العراقي الى حالة الاعالة للوالدين اللذين لم يكن لهما دخلا مستقلا كذلك اعالة من هم لهم حق الاعالة الشرعية مثل الأخوات في حين نجد ان بعض قوانين الضريبة في الدول العربية قد منحتهم اعفاء بحدود ٤٠٠ الف دينار وبحد اعلى ما يعادل ٢ مليون دينار ما يتعارض ومبدأ العدالة في التشريع العراقي.
ثالثاً:المصروفات التشغيلية:
وهي المصروفات اللازمة لإنتاج الإيراد خلال فترة مالية كما يعبر عنها محاسبيا وهذا المعنى ينطبق على حالة الأفراد ومن خلال النظرة الفاحصة نجد أن المشرع أعفى الأفراد العاملين بالنسبة لبعض النفقات ولم يعفهم من بعض نفقات أخرى ولم يكن هناك ما يبرر التمييز وكما يلي على سبيل المثال:
أ-لم يمنح إعفاء لبدل الإيجار وهذا لا ينسجم مع مفهوم المقابلة المحاسبي من حيث الإطار العام ولكنه لا ينسجم ومفهوم العدالة الضريبية حيث المفروض أن يعفى بدل الإيجار كاملاً حسبما هو مثبت في عقد الإيجار سواء زاد عن الحد المقرر أو قل عنه.
ب- لم يتطرق المشرع إلى إعفاء مصروفات تشغيلية أخرى مثل أجور الكهرباء والماء وأجور الهاتف وهذه مصروفات لها أدلتها الاثباتية وهذا لا يتلاءم مع العدالة الضريبية.
وخلاصة القول يلاحظ بعض الخلل من حيث التناسق في الإعفاءات كما الحنا له وحتنا ضريبة الدخل الى اعادة نظر من حيث البتتها ويشترك في التعديل اساتذة محاسبة جامعيون حيث تدرس مادة محاسبة ضريبية في الجامعات العراقية ما ينبغي ربط الجانب النظري بالتطبيقات العملية.

وأخطار الرأي العام!! وسائل الإعلام!!

فيلبي يلعب الإعلام دوراً محورياً في حياتنا اليومية والسياسية و يترك أثراً ملحوظاً على السلوك والاتجاهات الوجدانية. إن مواقفنا السلبية والايجابية تأتي في اغلب الأحيان من تلك الصور النمطية التي تكون في أذهاننا خلال ما نسمعه ونشاهده في وسائل الإعلام المختلفة. إن آلة الإعلام لا تقل أهمية وخطورة على الآلة الحربية. في أهدافها الاستراتيجية ولكنها قد تكون هي إحدى أدوات الاستراتيجيات العسكرية. وتكمن خطورتها من خلال تلك الحروب النفسية التي تعتمد عليها أثناء الصراعات والنزاعات المسلحة، ولكن قد يكون لها الأثر الأكبر أثناء الحروب الباردة والتي قد تأتي بشكل تراشقات كلامية من خلال تصريحات كبار المسئولين. وتهدف هذه الأساليب إلى استخدام مخططات من جانب دول أو مجموعة دول ضد دولة أخرى مستخدمة في بعض الأحيان أدوات دول محايدة أو صديقه لتحقيق أهدافها الاستراتيجية. إن بعض تلك الاستراتيجيات التي تعتمد على الشائعات والترويج للأخبار الخائفة التي لا أساس لها من الواقع أو الصحة. منتهجة أسلوب التهويل والتضخيم والمبالغ لتحقيق مآرب وأهداف سياسية واقتصادية أو دق الإسمين بين بعض الأطراف. مستغلة بعض الرواسب القديمة أو الحلافات الهامشية. إن تلك الاستراتيجيات تهدف في الأساس الأول إلى تغيير قناعات الشعوب. وزعمت الثقة بحكوماتهم وأثارة الرعب والخوف. لذا فانه تعتمد اعتماداً مباشراً على اللعب بما يسمى "الاحتياجات الخائفة" مثل الأمان والجسوع والعاطفة والعدالة... الخ. إننا نلاحظ دائماً التكرار المتلاحق لإذاعة بعض الحقائق أو عرض حقائق ملموسة. ويعد هذا الأسلوب أكثر نجاحاً من بث الأكاذيب. إضافة إلى استهداف بنية التربية السياسية. والواضح من خلال البرامج الحوارية التي تعتمد على أسلوب الشرح والمناقشة وصولاً إلى الإقناع. كل هذا يهدف إلى تحويل الاتجاهات والقناعات. لدى الشعوب. وهنا ينبغي على تلك الشعوب وضع خطط واستراتيجيات مضادة للتصدي لهذا السلاح البارد والخسب الذي يجعل من التأثير على الرأي العام بشكل سلبي. ووسيلة وغاية لتحقيق انتصاره عليه. فلا بد

إن تقوم دول المواجهة باعتماد الخطط والاستراتيجيات الإعلامية. للتخفيف من حجوم تلك الإخطار المهددة والتمريضة بها. ومن الأجدى عند وضع تلك الاستراتيجيات. أن تكون تعاونية في ما بين الدول المتقاربة. جغرافياً وثقافياً وسياسياً. ولنجاح مثل هكذا استراتيجيات لا بد من ترك كل الأساليب التقليدية. والبحث عن الآراء الراسخة والمنهجية التي تعتمد على الآليات الجديدة المسماة بـ "نظم تدفق المعلومات" الحديثة والصحيحة والمتزامنة والمتجانسة. إن حرية التعبير أمر مهم وضروري. لأنه يعد إحدى متطلبات السهامش الديمقراطية التي تسعى و تناضل الشعوب من اجل نيلها. ولكن حرية الرأي والتعبير بمفهومها الفضفاض والواسع. قد تقودنا إلى حالة من الفوضى والتفسيخ أقيمي والأخلاق الذي قد يكون أحد بنود تلك الاستراتيجيات المقصودة!! وللحفاظ على الحقوق الإنسانية ينبغي على الدول ومنظمات الحقوقية إن تسارع في إيجاد مصفوفة من التشريعات والرؤى الواضحة والشفافة. حول ما يكتب من آراء ومدونات الإلكترونية على شبكة الإنترنت وحتى نستطيع إن نصل إلى درجة من التوازن بين ما هو غث وسمين. وما من شأنه تطوير تلك الحقوق المدنية وفقاً للضوابط التي تكفل حقوق "مسؤوليات وواجبات" وتنأى بنا عن بعض الاختراقات غير المسؤولة!! التي قد تيدر من بعض العائنين في ظل تنامي الحريات المدنية بشكل عام. واتساع دور المجتمع المدني وزيادة حرية التعبير عن الرأي. الذي يعد أعظم إنجازات القرن الواحد والعشرين والفضل الأول والأخير يعود إلى ثورة تقنيات المعلومات والاتصالات. إن امن واستقرار الشعوب يعد من أوليات أي حكومة. تسعى لرفاهية شعوبها. فهي تتصدى بكل حزم لكل ما يعكر صفوة العيش. ويكسر الحال. ويعت بالهم والغم. سواء كان ذلك عبر الأثير أو ما يقرباً ليغدو بعد القراءة أخطر بكثير!!

لنا استراتيجية و برنامج مستديم للمشاكل والمعوقات التي تواجه الكورد خارج الاقليم!!
اننا لا نتكلم عن أنه في مثل هذه الأيام يجب ان يقف الجميع حدادا دقيقة صمت! لا تلوم المؤسسات الاعلامية غير الكوردية في انشغالها ببرامجها وسياساتها الخاصة و لكن الحديث ينصرف الى الصمت المطبق الذي يلف المؤسسات الاعلامية و المثقفين و المؤرخين الكورد و الذين يدعون الاهتمام بالقانون و حقوق الانسان!! ولا يتحدثون ولو قليلا عن هذه الاحداث الحزينة حتى لا تقترب من تلك الفكرة التي تقول بان المجتمع الكوردي لا يقرأ التاريخ ولا يكتبه و لا يرغب الحديث عن نفسه!!
هذه الكارثة تتطلب الكلام و الاستذكار لان كل كارثة و كل مناسبة جزء من المعاناة التي جرت علينا سواء كنا فيلين أو بارزانيين أو سورانيين أو هورامانيين أم كنا ندعى أيزيديين و شبكا و كاكائيين ولهجات و مذاهب أخرى أغنت القومية الكوردية بتنوعها.
اتمنى انه قبل ان ننظر الى جميع الأشياء بعين السياسة و المصالح. أن تفكر بروح إنسانية و قومية حتى لا تصل شريحتنا لحد الاعتقاد بان الكورد لا يريدوننا.

فيلبي في هذا الشهر الذي يدعى شهر الكذب؛ الحدث الحقيقي الوحيد بالنسبة لجزء من شعبنا (أقصد الكورد الفيليين) هو ما قام به النظام البعثي بحقه من تسفير و تهجير و تغييب وما لازم ذلك من صمت إعلامي مطبق تجاه هذه المأساة. كأن شيئاً لم يحدث وأنها كذبة نيسان!
مشكلتنا نحن الكورد تكمن في اننا نحب ان نتحدث عنا الاخرون ولا يتكلم بعضنا عن بعض وينتج عن هذا ان الكوارث الكبرى والكثير من الحوادث يلفها النسيان؛ أو أننا نريد لها ان تنسى! شهر نيسان بالنسبة لنا ليس شهر الصمت والنسيان. تلك الاحداث تذكرنا بجميل الذكريات التي جمعنا وأحبنا والفكر الشرير لأعدائنا! أمسى تسألنا اليوم هل ان الكورد لا ينظرون الى تقاومهم حتى يعرفوا عدد و حجم معاناتهم المريرة؟
يعلم الجميع بان الذي جرى على الكورد الفيليين في هذا الشهر من عمليات تطهير عرقي شمل قتلهم وبعدهم شرائح اخرى من الكورد. ولكن لا نعلم لماذا يضع الكورد خارج الاقليم في مجاهيل النسيان والصمت؟ لكننا نستطيع القول بأن خطاب الفكر القومي والسياسي الكوردي ليس واضحا و ليست

الاعلام الكوردي ينسانا مرة اخرى!!

علي حسين فيلي

هذه الايام كغيرها من ايام الله، السماء زرقاء ويفترش الارض بساط الربيع وكل شعب وكل فرد منشغل باموره و يعيش حياته بأفراحها وأتراحها! وعندنا نحن ايضا للأيام و الشهور أسماؤها و مسماياتها!

ذكرى التهجير الفيلبي وصمت أجهزة الإعلام الكوردي

السنوية في وقت تخصص الساعات الطويلة من برامجها الفضائية والتلفزيونية وصفحات عديدة من الصحف الكوردية الصادرة داخل الإقليم وخارجه لأحداث عالمية ربما لاتصل أهمية و بشاعة أغلبها أجزاء بسيطة من مستويات الجريمة المقترفة بحق شريحة كبيرة من أشعب الكوردي فكان لهذا التهميش الإعلامي دور كبير في إضفاء الضبابية على هذه الشريحة من جانب المكونات الأخرى من الشعب الكوردي من ناحية أخرى إنتقال الصوت الكوردي الى جهات أخرى والتي ظهرت جليا في الإنتخابات السابقة هل سألت تلك الأجهزة نفسها عن إحدى اسباب ضياع الصوت الكوردي خارج كوردستان: ألم يكن لتقصير أجهزة الإعلام دور كبير في تهميش دور هذه الشريحة الكبيرة لتتحول الى طعم سائح لكتل وحركات سياسية وبالتالي التباكي على ضياع أصواتهم في الإنتخابات السابقة هل خصصت تلك الأجهزة الإعلامية جزءاً من جهودها لتعريف الرأي العام بمعاناة كورد الوسط والجنوب لكون أنفلة الكورد بدأت بهم أو الوقوف على مناسباتهم الرئيسية؟ عند التمعن في الموضوع والبحث عن الاسباب الكامنة وراء هذه المواقف من الممكن تصور مجموعة من التصورات والإحتمالات.... منها أن البعض من المتضلعين والمهمنين على الإعلام الكوردي أما جهلة بأمور الإعلام أو بعيدين عن ألهموم الكوردية: يرتكز عملهم على اللأبالية وعدم الإكتراث في وقت الملاحظ على تلك الأجهزة إهتمامها بالأمور الثانوية والأخبار التافهة إضافة الى أخبار ألموضة وما يتعلق بزواج وطلاق الفنانين والفنانات. اما البعض الأخر فينطلق في تفسيره لهذه الحالة كون بعض المسؤولين عن هذه الأجهزة هم من العناصر النفعية غير المهتمة بخطورة المسؤولية الملقاة على عاتقها فتهميش الكورد خارج الإقليم وعدم تقدير تضحياتهم هو أهمل تضحيات الشعب الكوردي على كل بقعة من هذا الارض فمهما كانت الأسباب والمبررات فالنتيجة واحدة وهي القاء ذكرى واحدة من أكبر الكوارث ومآسي الشعب الكوردي في عالم الإهمال والنسيان. فيا ترى ما الفرق بين مخططات أعداء الكورد وظلم ذوي القرى .

في هذه الأيام تعيش شريحة الكورد الفيلبيين ذكرى واحدة من أبشع الكوارث والمآسي البشرية التي تعرضت لها: الا وهي الذكرى الثلاثون لكارثة العصر: مأساة تهجير أكثر من نصف مليون كوردي فيلي من الذين كان لهم دور في النهضة الاقتصادية والتجارية والثقافية في العراق: جرمتهم إنهم كورد. وإنهم كانوا الظهير القوي للحركة الثورية الكوردستانية داعمين الثورة بالأرواح والأموال مقدمين المنات من الشهداء ودرجات الوفاء: ما حدا بالقائد الرمز المرحوم مصطفى البارزاني أن يختار شخصية فيلية لمنصب نائب رئيس الجمهورية بعد توقيع إتفاقية الحادي عشر من آذار عام ١٩٧٠.

نصف مليون كوردي فيلي القوبهم على الحدود في ليال سوداء بين حقول ألغام ورحمة القصف المدفعي بعد أن تم جريدتهم من كل ألوثائق التي تؤكد عراقيتهم حماة عراة بلامال ولابنين: صودرت أموالهم المنقولة وغير المنقولة ووزعت كهبات وهدايا على جلاوة النظام والأقسى من ذلك حجز أكثر من خمسة عشر ألفاً من شبابهم من الذين كانوا يؤدون الخدمة العسكرية في الجيش العراقي في سجون ومعتقلات النظام وتغيبهم في مقابر جماعية لازالت مجهولة لحد الآن. كل ماتم ذكره ليس غريباً على سلوك نظام دكتاتوري تطلخت يدها بدماء العراقيين: بل هو الغريب في صمت أجهزة الإعلام الكوردية تجاه هذه الكارثة الإنسانية في ذكرى هذه الجريمة

ماحصل لشريحة الكورد الفيلبيين على يد جلاوة النظام الدكتاتوري لم يحصل لأي مكون أو شريحة إجتماعية في التاريخ الحديث والقديم فلم يسبق أن أقدمت سلطة حاكمة تدعي الشرعية على إخراج مئات الألوف من أبناء شعبها الى خارج وطنهم بهذا الشكل الكارثي والانساني.

فيلبي: فريدون كريم

تنظيم عمل شركات الانترنت وليس منعها نجاح العلي

النقد البناء المعتمد على معطيات وبيانات منطقية امر جيد وجميل. لكن ان كان يحمل بين جنباته سوء فهم او خامل فهو امر ليس مستحبا خاصة اذا جاء على لسان محام وخبير قانوني مثل حسن شعبان الذي اورد مقالة في صحيفه المدي في الاول من نيسان تحت عنوان (التلويح للانترنت بالعصا الغليظة) وما جاء فيها: "بدأت هيئة الاعلام والاتصالات تلوح بالعصا الغليظة لمقاهي ومواقع الانترنت وحرية الاتصالات رغم ان هذه الهيئة لم تعتمد على اي سند قانوني وذلك لعدم وجود قانون للاعلام والاتصالات". رغم انه اقر ضمنا بحقها في اصدار التراخيص بقوله: "على هيئة الاعلام والاتصالات ان تدرك هذه الحقائق وان لا تبحث عن مبررات المنع والاقتصاء ولا الى تحويل التراخيص والاجازات الى ادوات قمع وان تسهل الاجازات". انا اعلامي واكاديمي متخصص في الاعلام الالكتروني وانا ضد اي منع او رقابة على الانترنت الا بحدود ضيقة جدا لها علاقة بحفظ الامن الوطني واسرار البلد وبموجب اوامر قضائية تستدعي التدخل وعلى حالات محدودة جدا وفي ظروف استثنائية ملحة وهو امر معمول به في جميع البلدان ومنها امريكا اهم معادل الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان. وفي معرض النقاش والجدل للوصول الى ارضية مشتركة فانه من المتعارف عليه في جميع دول العالم وجود جهات تنظم عمل الانترنت في هذه الدول.. والتنظيم ليس بالضرورة ان يقترن بالمنع والاقتصاء لكنه احد ادواتها لذلك فان هيئة الاعلام والاتصال التي اشير اليها في الفقرة اولا من المادة ١٠٣ من الدستور العراقي. وانطلاقا من مهامها وواجباتها عمدت الى تسخير عجلات الرصد الراديوي التابعة لها لتقوم بعملية مسح الترددات للكشف عن اتجاهات البث للطيف الترددي ومعرفة مواقع الجهات التي تعمل دون ترخيص لايقافها حفظا على جودة الخدمة المقدمة للمواطن والتزاما بتعهداتها مع شركات الانترنت المرخصة ومنها شركتنا (إتصالنا) و(كلمات) لخدمات الاتصال والانترنت والتي تقدمت بشكاوى في التداخل في الترددات من قبل بعض الشركات التي تعمل دون ترخيص. وبامكان هذه الشركات غير المرخصة والتي تم منعها ان تقدم طلبات للحصول على تراخيص شأنها في ذلك شأن وسائل البث الاخرى (الفضائيات والاذاعات وشبكات الانترنت وشركات الاتصال) العاملة في العراق لغرض تنظيم العمل وتوزيع الترددات دون تداخل وتشويش وبالتالي تقديم خدمة اتصال افضل للمواطن العراقي. وما قاله السيد المحامي حسن شعبان: "بدأت قصة تدخل هيئة الاعلام والاتصالات في شؤون الانترنت.. مقاه ومواقع وغيرها تحت حجة ما ينشر بما سمي بالاباحية". وهذا يدل ان هناك معلومات مغلوبة استند اليها خبيرنا القانوني وهي انه حتى شركات الاتصال المرخصة والعاملة في العراق بامكان مستخدميها الدخول على المواقع الاباحية دون فرض رقابة مباشرة باستثناء بعض النصائح والارشادات. والتي قد لاياخذ بها المستخدم ليدخل الى ما يحلو له من مواقع دون قيد او شرط. لذلك انطلقا من ضرورة بيان الحقائق فان قرار منع شركات اتصال وانترنت غير مرخصة وايقافها عن العمل جاء نتيجة لتداخل الترددات وهذا ما نتفق معه كليا. وليس لاسباب سياسية او مصادرة حرية التعبير التي نص عليها الدستور في الفقرة اولا من المادة ٣٨ .. وهذا ما لا نتفق معه جملة وتفصيلا.

سلطة عراقية رابعة

عباس عبد الرزاق

قبل التغيير النيساني الجذري وفي عهد الديكتاتورية المقيتة لم يكن هنالك إعلام أو مؤسسات إعلامية بالمعنى المهني الحقيقي وبالنتيجة لم تكن هنالك سلطة رابعة بمعناها الوظيفي الحقيقي (المقصود بالسلطة الرابعة fourth Estate وسائل الإعلام عموماً والصحافة بشكل خاص وهي سلطة اعتبارية) ..

لان السلطة الرابعة وبحكم دورها المهم في تعميم الثقافة العامة والتوعية وتشكيل وتوجيه الرأي العام ومراقبة الأداء الحكومي بجميع مؤسساته التي تقوم عليها مرتكزات الدولة والمجتمع السياسي فانها وبهذا التوصيف والتوظيف ليس لها أي تأثير لكون بقية السلطات في ظل الديكتاتورية الشمولية لم تكن متمتعاً بالتوصيف المؤسساتي المعياري المعتمد في تفسير ماهية ووظائفية ودور وفعالية أية سلطة. تنفيذية كانت أو تشريعية أو قضائية وذلك لتداخل السلطات فيما بينها واحتكار القوة الشمولية المهيمنة عليها وهلامية أدائها الجبر كليا في خدمة الآليات السلطوية القمعية.

وبهذا تشترك جميع السلطات من ضمنها السلطة الرابعة في فضاء واحد من الانسحاق والاستلاب تكون فيه السلطة الرابعة اشد انسحاقا واستلابا وهلامية وذلك لعدم توافر الحريات العامة والأساسية في العراق وضمن سياقات الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وهي وثيقة حقوق دولية تمثل الإعلان الذي تبنته الأمم المتحدة سنة ١٩٤٨ ووفق المعايير الدينية والأخلاقية والعرفية والإنسانية العامة وعليه لا يمكن أن تتوفر حرية للتعبير عن الرأي في الوسائل الإعلامية التي تترجم توجهات الرأي العام وإرهاصات الشارع العراقي والفعاليات السياسية والمجتمعية والثقافية وغيرها.

إن ما ينطبق على السلطات الثلاث ينطبق حتما على السلطة الرابعة إذ متى ما وجدت سلطات وفق المعايير الحكومية وداخل إطار دولتي يقوم على أسس الديمقراطية والليبرالية وانتخابات نزيهة وشفافة وتداول سلطوي سلمي وأداء حكومي نزيه و شفاف وفعال وعدم احتكار السلطة من أية فئة حزبية أو سياسية أو مذهبية أو قومية ومتى ما انفصلت تلك السلطات بعضها عن البعض الآخر انفصالا مهنيا. فان جميع التوصيفات

والآليات تنطبق على السلطة الرابعة بحكم الترابط الوظيفي بين الجميع.

وبالنسبة للعملية السياسية التي قامت على التحاصص والتقسام والتنازع بين الفرقاء السياسيين وفي ظل ضبابية الفعاليات السياسية "التحاصصية" وضمور دور الدولة : سلطات ومؤسسات ومراكز وقواعد ومرتكزات . والتدابير الأمنية المستمرة والمتكررة وعدم تفعيل القوانين والضوابط المنظمة للعمل الإعلامي والصحفي كل ذلك ألقى ظلالا من التخبط والعشوائية على مهام وادوار ووظائف السلطة الرابعة ناهيك عن عدم دخول الدولة كلاعب فاعل (تنفيذي وتشريعي وامني واستثماري...) في تشريع وتنظيم وحماية وضبط جميع الفعاليات الإعلامية بكافة مستوياتها وأمطها .

تقدم النساء هو تقدم البشرية

و

تقدم البشرية هو تقدم النساء

هيلاري رودام

قبل خمس عشرة سنة اجتمعت في بكنين مندوبيات من 189 دولة في مؤتمر المرأة العالمي الرابع للأمم المتحدة. لقد كان هذا الاجتماع بمثابة نداء للعمل - نداء موجه إلى المجتمع العالمي للعمل من أجل إصدار القوانين وإدخال الإصلاحات، والتغييرات الاجتماعية الضرورية لضمان حصول جميع النساء والفتيات في كل مكان على الفرص التي هن جديرات بها من أجل تحقيق القدرات التي منحها الله لهن والمساهمة بالكامل في تقدم وازدهار مجتمعاتهن. وقد استجابت النساء حول العالم لهذا النداء في هذه اللحظة، في المدن والقرى والبلدان والقارات، تدبير النساء الملاجئ الخاصة بالفارات من العنف المنزلي وبرامج مكافحة الإجار بالبشر. وهن يقمن بإنقاذ الفتيات من دور الدعارة في كمبوديا، ويخضن حملات للفوز بالمناصب العامة في الكويت، ويساعدن في معالجة النساء اللواتي يتعرضن للإصابة أثناء الولادة في إثيوبيا، ويدرن مدارس لللاجئين في بورما، ويقمن بإعادة بناء المنازل في أعقاب الزلازل في كل من هايتي وتشيلي، ودون اعتراف بهن ومن دون تهويل، وفي أغلب الأحيان حتى من دون دعم بذكر، تعمل النساء من أجل تحسين نوعية حياتهن وحياة الناس جميعاً. وهن هي جهودهن تتكامل بالنجاح، وتؤتي أكلها. فهناك اليوم عدد أكبر من الفتيات في المدارس في جميع أنحاء العالم، وهناك المزيد من النساء اللواتي يعملن في الوظائف ويتشغلن المناصب العامة، وقد سن عدد متزايد من البلدان قوانين تقرر للمرأة بحقوقها في المساواة، على الرغم من أن الكثير جداً من القوانين، التي تم سنّها فعلاً، لا تؤثر فعلاً على حياتهن اليومية. ولكن التقدم الذي حققناه

لا يزال بعيداً كل البعد عن اعتباره منجزاً. إذ لا تزال النساء يشكلن الغالبية العظمى بين الفقراء، وغير المتعلمين، وغير المعافين صحياً والذين يعانون من نقص الغذاء في العالم، ورغم أن النساء يشكلن الغالبية بين أعداد المزارعين في العالم، فإنهن يحرمن في أحيان كثيرة من ملكية الأراضي التي تقوم النساء كل يوم بزراعتها، أو من الحصول على الائتمان اللازم لجعل تلك المزارع مربحة. ورغم أن النساء هن اللاتي يعتنين بالمرضى في العالم، فإن النساء والفتيات أقل حظاً في الحصول على العلاج عندما يمرضن. ومع أن من النادر أن تتسبب النساء في اندلاع الحروب، فإنهن دائماً هن اللاتي يتحملن عواقبها وكثيراً ما يستبعدن من المشاركة في مفاوضات السلام، ولا يزال العنف ضد النساء يمثل وباء عالمياً. إن وضع المرأة في العالم ليس فقط مجرد مسألة أخلاق وعدالة، بل هو أيضاً واجب سياسي واقتصادي واجتماعي. والأدلة على ذلك دامغة لا لبس فيها: عندما تكون المرأة حرة في تنمية مواهبها وتساهم مساهمة كاملة في مجتمعاتها، فإن ذلك يعود بالخير على الجميع.

فحين تكون المرأة حرة في التصويت والترشح للمناصب العامة، تكون الحكومات أكثر فعالية وأكثر استجابة لشعوبها. وعندما تتمتع النساء بالحرية في كسب أرزاقهن ولقمة عيشهن، وبدء مشاريع، أعمال تجارية، عندها يصبح القوة المحركة للنمو

الاقتصادي. وعندما تمنح النساء فرصة الحصول على التعليم وإمكانية الوصول إلى العناية الصحية، عندها تزدهر أسرهن ومجتمعاتهن الأهلية. وعندما تملك النساء حقوقاً متساوية تصبح الدول أكثر استقراراً، وسلاماً، وأمنياً. إن تحقيق المساواة للمرأة وتعزيزها هو في صلب السياسة الخارجية للولايات المتحدة. إننا نؤمن بأن المرأة تعد حاسمة الأهمية في حل كل التحديات التي نواجهها تقريباً، وأن الاستراتيجيات التي تجاهل حياة ومساهمات النساء لا تتوفر أمامها فرص كبيرة للنجاح. ولذلك فإننا نقوم بدمج النساء في جميع ما نقوم به من عمل حول العالم. في أفغانستان، تعد مشاركة المرأة الأفغانية في عملية صنع القرار حول مستقبل بلدها أمراً حاسماً الأهمية لتحقيق التنمية المستدامة. والحكم الرشيد والسلام، وهذا هو السبب الذي جعلنا ندرج ضمن استراتيجيتنا ما سميناه بـ "خطة عمل المرأة" من أجل تعزيز الدور القيادي للمرأة في القطاع العام والخاص، وزيادة فرص حصول النساء على التعليم والصحة والعدالة، واستحداث فرص العمل للنساء وخاصة في مجال الزراعة، وباختصار، فإن المرأة تشكل أهمية حاسمة لضمان مستقبل أفضل لأفغانستان، وتشكل المرأة نقطة اهتمام مركزية في الجهود التي ن بذلها للارتقاء بمستوى التنمية كدعامة رئيسية من دعائم سياستنا الخارجية. إلى جانب الدبلوماسية والدفاع، فكما الحال بالنسبة للنساء اللواتي يزرعن غذاء

لا تزال النساء يشكلن الغالبية العظمى بين الفقراء، وغير المتعلمين، وغير المعافين صحياً والذين يعانون من نقص الغذاء في العالم. ورغم أن النساء يشكلن الغالبية بين أعداد المزارعين في العالم، فإنهن يحرمن في أحيان كثيرة من ملكية الأراضي التي تقوم النساء كل يوم بزراعتها

العالم، ويجمعن الماء، ويجمعن الحطب، ويغسلن الملابس، وبصورة متزايدة يعملن في المصانع، ويدرن المتاجر، ويطلقن شركات الأعمال التجارية ويوفرن الوظائف. فإن النساء يشكلن قوة هائلة في أي نمو اقتصادي أو تقدم اجتماعي.

إن النساء هن محط تركيز ثلاث مبادرات رئيسية يجري تنفيذها في السياسة الخارجية الأمريكية. فمبادرتنا للصحة العالمية هي التزام بقيمة 13 بليون دولار لتحسين الصحة وتعزيز النظم الصحية في جميع أنحاء العالم، وإحدى أولوياتها الرئيسية هي تحسين صحة الأم والطفل. وبرنامجنا للأمن الغذائي العالمي هو التزام بقيمة التزام 3.5 بليون دولار لتعزيز الإمدادات الغذائية في العالم، وقدرتها على الوصول إلى الأسواق. بحيث يستطيع المزارعون كسب ما يكفي لدعم أسرهم ولكي يصبح الغذاء متاحاً أمام جميع الناس في كل مكان - كما أنه يركز على دعم النساء اللواتي يشكلن الأغلبية بين المزارعين في مزارع الدول النامية. واستجابة للتحدي المتمثل في تغير المناخ، تعهدت الولايات المتحدة بتخصيص مبلغ 100 بليون دولار سنوياً بحلول العام 2020 من أجل معالجة حاجات التكيف والتخفيف المناخية للدول النامية. ففي الوقت الذي سيشعر فيه الجميع بتأثيرات تغير المناخ، إلا أن تأثيره سيكون شديداً بشكل خاص على النساء في الدول النامية لأنهن غالباً ما يتحملن مسؤولية تأمين المواد الغذائية والوقود لأسرهن. ولهذا فإن خطتنا تهدف إلى تمكين هؤلاء النساء من أن يصبحن جزءاً من الحل لهذه الأزمات العالمية. هذه المبادرات تجسد قيمة أساسية للسياسة الخارجية الأمريكية وهي أن العالم لا يمكن أن يحرز أي تقدم إذا ظلت النساء والفتيات محرومات من حقوقهن، وتخلفن عن الحاق بالركب. وهكذا فإنه بغض النظر عما إذا كنا نعيش في نيويورك أو في نيودلهي، أو لاغوس أو لاها، فإن النساء والفتيات يتشاطرن العديد من النضالات والطموحات ذاتها.

إن مبدأ مساواة النساء هو حقيقة بسيطة ثابتة لا تحتاج إلى دليل، ولكن العمل على تحويل هذا المبدأ إلى ممارسة نادراً ما يكون بسيطاً، إنه يتطلب سنوات وحتى أجيالاً من العمل الصبور والمثابرة ليس فقط من أجل تغيير قوانين دولة ما، بل وأيضاً من أجل تغيير عقلية الناس، ومن أجل دمج الحقيقة غير القابلة للمناقشة حول قيمة المرأة وحقوق المرأة، في الثقافة والتقاليد وفي الخطاب العام وفي وجهات النظر الخاصة. في عام 1995،

أعلن العالم وبصوت واحد أن حقوق الإنسان هي حقوق المرأة وأن حقوق المرأة هي حقوق الإنسان. واليوم، يجب علينا أن نقول بصوت واحد وإلى الأبد إن تقدم المرأة هو تقدم البشرية وإن تقدم البشرية هو تقدم المرأة.

نهى الدرويش من تقصير منظمات المجتمع المدني في دورها الرقابي. بين الكناني قائلاً : انا لا اتفق مع ما طرحته الدرويش حول ضعف أداء منظمات المجتمع المدني . فالدور الرقابي الذي لعبته شبكة عين في الانتخابات البرلمانية الاخيرة يكشف عن جهد كبير وفاعل وادخل في نفوس السياسيين الرهبة ومنعهم من التأثير في نتائج الانتخابات.



مهند الكناني

تصاعدت الاصوات الشعبية المهمشة والضعيفة للمطالبة بالديمقراطية كحل للخروج من ازماتها السياسية والاجتماعية. وفي معرض اجابتها عن تساؤلها في ما يخص الدور المطلوب لمنظمات المجتمع المدني وتقاعسها عن اداء هذا الدور قالت : ان ما يحدث في العراق اليوم هو عملية مخاض عسير وليست هي مرحلة فراغ كما يشيع البعض ويتمثل هذا المخاض في الصراع المشحون بين القوى السياسية وهناك مخاوف من ان يؤدي ذلك الى حرب اهلية وهنا يبرز دور منظمات المجتمع المدني في الوقوف بوجه هذا النوع من الصراع والمطالبة بايجاد الآليات التي تؤدي الى عملية التداول السلمي للسلطة والابتعاد عن الدسائس والمؤامرات. وعن مرحلة العدالة الاجتماعية قالت الدرويش: ان هذه المرحلة في مجتمعنا كشفت عن فجوة قيمية وقانونية واتسمت بالصراعات وان آليات تحقيق العدالة الانتقالية لا يمكن استيرادها من الخارج . ولذا يجب البحث عن آليات تناسب والتجربة العراقية الحالية. وفي مداخلة لرئيس شبكة عين لمراقبة الانتخابات مهند الكناني اجاب على ما طرحته

حقوق الانسان وقبول الآخر. وتساءلت الدرويش عن دور الاعلام العراقي وعن دوره التثقيفي والرقابي وهل كان موفقاً في دعم العملية الديمقراطية . وفي معرض اجابتها عن هذا السؤال اشارت الدرويش الى ان الاعلام العراقي قد اخفق في دوره الرقابي من خلال عدم حياديته واعتماده الاثارة في تقديمه للخبر والمعلومة وهذا ما جعل منه اعلاماً لاموضوعياً . وقد طرحت الدرويش حزمة من الاسئلة تركت للمستمع خيار الاجابة عنها قائلة : هل ان السياسيين الموجودين في الساحة العراقية اليوم هم سياسيون بالمعنى الحقيقي ؟ وتساءلت عن ماذا يحدث عندما تكون الجريمة هي القاعدة وليس الاستثناء وعن موقف القانون من هذه القضية ؟ وعن ماذا يحدث عندما يكون الاحتراب هو القاعدة ايضاً وليس الاستثناء؟ واستطردت في اسئلتها قائلة : هل يعتقد الجميع باننا حقاً سائرون نحو الديمقراطية وهل ان ما يحدث في العراق هو تمثيل للفئات المهمشة والضعيفة ؟ وكشفت الدرويش عن ان ما يحدث في العالم اليوم هو تحول الديمقراطية من مطلب برجوازي الى مطلب شعبي وطني بعد ان



اقام البيت الكوردي برعاية مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين ندوة تحت عنوان (التداول السلمي للسلطة) بتاريخ ٢٠١٠/٤/٣ حضرها جمع من المهتمين والمتابعين لقضايا المجتمع المدني، وحاضر في هذه الندوة كل من الدكتور حيدر القطبي والدكتورة نهى الدرويش.

التداول السلمي للسلطة في البيت الكوردي

اعداد: نهى يلي

وقد اوضح الدكتور حيدر القطبي في مستهل هذه الندوة: ان الدستور العراقي قد أكد على عملية التداول السلمي للسلطة . واكد القطبي على ان التداول السلمي للسلطة هو من اهم ركائز الديمقراطية . و اضاف القطبي قائلاً : ان من فوائد التداول السلمي للسلطة هوتكريس التجارب السياسية من خلال البرامج المختلفة للقوى السياسية . وأشار القطبي الى ان هناك العديد من الانظمة الاوتو قراطية تتحايل على دساتير بلدانها بايجاد برلمانات صورية والسماح بوجود معارضة واحزاب لا تمارس دورها الحقيقي وهي ختم فقط صبغة الديمقراطية. من جانبها قالت الدكتورة نهى الدرويش رئيسة منظمة المجتمع العراقي النموذجي ان ما يحدث في العراق اليوم هو عملية تبادل سلمي للسلطة وليس عملية تداولها بشكل سلمي . وبينت الدرويش : ان الانتكار وعدم الاعتراف بالخطأ هي صفة اجتماعية وسياسية في العراق اليوم . كما اوضحت ان المجتمع المدني ضرورة لبناء الديمقراطية ونجاحها والمجتمع المدني هو الذي يؤمن بالتعددية السياسية والدينية والعرقية على اساس احترام

، بين الكناني قائلاً :

انا لا اتفق مع ما طرحته الدرويش حول ضعف أداء منظمات المجتمع المدني ، فالدور الرقابي الذي لعبته شبكة عين في الانتخابات البرلمانية الاخيرة يكشف عن جهد كبير وفاعل وادخل في نفوس السياسيين الرهبة ومنعهم من التأثير في نتائج الانتخابات.



اللاعنف في فكر المهاتما

غاندي

مرورة كريدية

"الردّ على وَحشيّة بوحشيّة إقراراً
بإفلاسنا الأخلاقي والفكري، ويمكن
لهذا أن يكون بداية حلقة مفرغة"

المهاتما غاندي

لا يمكن للباحث في قضايا اللاعنف في أيّ مكان من دول العالم أن يبلور طروحاته دون الوقوف عند تجربة المهاتما موهنداس. ك. غاندي والاستفادة منها. وإن كانت الظروف الاقليمية والسياسية والزمانية والمكانية تختلف باختلاف مستويات الواقع والظروف المحيطة بها. إلا أنّ المبادئ الكونية الجامعة للحضارة الانسانية ومشاركات الحكمة الخالدة تتفق بما لا يدع مجالاً للشك على أنّ علاقة الانسان بالانسان. والانسان بالكون. ينبغي ان تكون علاقة تكاملية لتحقيق المحبة والسلام. وتمحور حول أهمية وعي الكائن الانساني لعظمة وجوده الذي لا يكتمل إلا باللاعنف واللاإكراه.

وفي زمننا نجد من يحتج معترضاً على المقاومة اللاعنفية مشيراً الى أنّ ظروف الهند الاستثنائية في مقاومتها لبريطانيا هي التي سمحت بنجاحها. وأنه لا يمكن الاستفادة من هذه التجربة في عصر العولمة: غير أننا نجد أسس "الغاندية" تكمن في قلب الكائنات وجوهر كلّ الأديان. بل إنّ من فوائد "فتوحات العولمة الفكرية" زيادة فرص اللاعنف ونجاحه فيما يتعدى الحدود القومية والدينية. إضافة إلى أنّ العولمة لعبت دوراً ايجابياً لا يستهان به. في الحدّ من عنف الأنظمة الحاكمة المستبدّة. وحقّيق مساحة أوسع من الديموقراطية وحرية الفضاء السببي والاعلامي. ما يفسح آفاقاً رحبة لإحداث صحوة لاعنفية ضدّ ما يحصل من جرائم يومية بحقّ البشر عبر التطهير العرقي والاضطهاد وتعنّت الدول المسيطرة: أو جرائم بيئية بحق الكائنات الأخرى و الطبيعة وتخريب الغلاف الجوي للأرض.

وليس المطلوب من عرض رؤية غاندي إسقاط التجربة "الغاندية" كما هي وتطبيقها هنا وهناك. فطرح فكر الرجل لا ينحى بحال من الأحوال إلى جعله كراسية وصايا. أو دستور يجب تطبيقه "فلتتحطم الغاندية إن أخطأت. لا يمكن خطيم الحقيقة. فإذا أصبحت الغاندية إسماً آخر للطائفية فإنها تستحق أن تغدو جديرة بالتدمير" بيد أنّ المثال اللاعنف الذي اتبعه غاندي جدير بالتوقف عنده والاستفادة منه. كونه حوّل الخبرة الروحية والمفاهيم الفردية إلى فعل حضاري. ساهم في فتح كوة في جدار العنف وساهم في خرق شبه القارة الهندية.

ويمكن اليوم استلهام التجارب المشتركة في تراث البشرية. التي تؤكد على أنّ العدالة والمحبة لا تتحققان إلا باللاعنف. من أجل حماية الانسانية. ولكلّ شعب تراثه الروحي المشرق الذي يشعّ سلاماً فطرياً. ويمكن له أن يبلور رؤيته الخاصة للاعنف بحسب ظروفه وإمكاناته وجذوره الفكرية. أسوة بما فعل مسّينيو كلّ العصور من سقراط والناصري و دانيال والحلاج وغاندي و محيي الدين بن عربي وماهافير ونايك و طاغور وتولستوي... وغيرهم. من أمنوا أنّ التغيير الفعلي يبدأ بتحقيق الانسانية والسلام و تربية النفس قبل جهاد البشر و أنّ نصرة الحقّ لا تكون إلا بالحقّ وبوسائل عادلة.

فمن "واجب الأخذ باللاعنف نهج حياة. من دون أن يتزحزحوا عن موقفهم الداخلي الأساس. أن يبتكروا أساليب عمل جديدة. وأن تتفق عبقرية الحقيقة الكامنة في مذهبهم عن تجليات بكر"

يقول غاندي " اللاعنف هو شريعة الجنس البشري. وهو أكبر و أسمى بما لا يقاس من شريعة القوة الغاشمة. وهو... لا يليق بأولئك الذين يملكون إيماناً حياً بالوهبة المحبّة... لذلك. عندما نقبل باللاعنف كقانون للحياة. من الواجب أن يشمل (هذا القانون) الكائن بكلّيته. لا أن يكون مجرد أفعالاً منعزلة. ومن الخطأ الكبير الاعتقاد بأنّ القانون يصحّ على الأفراد. ولا يصحّ على الجنس البشري ككلّ." والقانون الذي يعنيه غاندي ليس "القانون" الذي وضعه الإنسان. بل القانون الذي صنّعه الطبيعة للإنسان. فالتدريب على ممارسة اللاعنف يبدأ من العلاقات الشخصية مع الآخرين وهو ليس تدريباً خارجياً أو جسدياً. بل هو الإرادة بعدم ممارسة العنف والقتل حتّى من باب المعاملة بالمثل وامتلاك الجرأة في مواجهة التحديات بما فيها الموت دون أيّ رغبة في الانتقام.

"وما من شجاعة أكبر من رفض الركوع أمام أي سلطة أرضية. أيّاً كانت قوتها. وهذا ليس ممكناً من دون القوّة الجبارة للروح والإيمان المطلق. بأن الروح وحدها خالدة. وليس أي شيء آخر"

وبحسب رؤية غاندي فإن تطبيق اللاعنف يتطلب عاملين :

العامل الأول : وجود إنسان مؤمن باللاعنف سبيل حياة. يحمل بذرة فطرية انسانية تتجاوز الدكاكين "الروحية" و التقسيمات القومية والأراء التسلطية. والأيدولوجيات المتصلبة. والنظريات الانعزالية. ويتمتع بالقوة والإرادة على زرع بذور التسامح في قلب الأخوة الانسانية

العامل الثاني : وجود مبادئ أخلاقية قابلة للتطبيق في سياق التربية اللاعنفية تتبلور من خلال فعل انساني قوامه المحبّة لكل الخلائق و التضحية من أجل الانسانية وحمل المسؤولية تجاه الكون والكائنات.

جدل الاحتلال و التحرير

العراق...

رشيد الخيون

أن التركيز على
الاجتثاث، والعمل
بالمساءلة والعدالة
وبهذا الأسلوب
الكيدي، هو لإبقاء
على مفردة النظام
السابق حية، فلا يسر
أهل الاجتثاث إعلان
الآلاف من منتسبي
حزب "البعث"،
وموظفي دوائر
النظام، التخلي عن
طبائع نظامهم
عبر الذهاب إلى
صناديق الاقتراع،
ونبذ العنف،
والمشاركة في
العمل السياسي
العلني، شأنهم شأن
بقية العراقيين...

مساء الأربعاء، التاسع من أبريل ٢٠٠٣، كنا جماعة من العراقيين جلوساً بمقهى. نترقب ما سيسفر عنه اجتياح دبابتين أمريكيتين لوسط بغداد. وحينها كانت المشارب متضاربة، بين ساع للخلاص ومعترض. فالجدل كان يدور. خلال أيام الحرب. حامياً وتبادل التهم من عمالة للنظام وأخرى للأمريكيين. وفي تلك اللحظات اللتبسة كانت الحدود غائبة بين العمالتين. فما أن بُث مشهد سقوط التمثال حتى تداخلت المشاعر. وصعد أحد "عملاء" النظام طاولة المقهى معبراً عن فرحته بهستيبريا. وتبادل مع بقية "العملاء" التهاني! أمسى. في ظل ذلك الرخيم من المشاعر. لا يُفاضل بين فريق وآخر. فلكل منهما مبرره. ليس من شجب السقوط. هو من أزالام النظام. ولا من اندفع متوسلاً للخلاص. بأية وسيلة. هو من عملاء أمريكا. لأن العمالة. حسب المزاج العراقي المضطرب. مصطلح فضفاض. وتهمة سهلة توظف بلا مسوغ واعتبار. وكانت المفاجأة أن يظهر العميل الفعلي. لا من مدافع عن النظام. ولا من مؤيد باللسان والقلم للأمريكان. لقد ظهر العميلان. إذا جاز استعمال المفردة. من غير المتوقعين. فقد كشفت دفاتر المحابرات العراقية التي نُهبت من دوائرها. عن عملاء من بين معارضين أشداء. علة ما يبدو في الصورة. من الوسط العربي والكوردي العراقيين. وبالمقابل كانت المفاجأة أن يظهر كاتم أسرار النظام ومصدر ثقته عميلاً منسقاً مع الغزاة. هذا ما ذكره الرئيس نفسه. وحسب محاميه في كتاب "صدام حسين من النزائة الأمريكية" (الخرطوم. شركة النبر ٢٠٠٩). كان خلاص القيادة من الإيابة الجماعية بفضل انتباه صدام لغياب أبرز المؤمنين. والذي لم يظهر حتى اليوم لا بالصورة ولا بالصوت! فبعد لحظات. من خروج المجتمعين. دُك مبنى الاجتماع دكاً اظلل الجدل بين الاحتلال والتحرير محتدماً. فلا طالبو التحرير من النظام اكتفوا بسقوطه وإزالته من على وجه العراق. ولا المعترضون على الحرب. وطالبو التحرير من الأمريكان. اكتفوا باستعداد المحتلين للخروج من البلاد. بعد توفر الفرصة المواتية. وفي مقدمتها الحالة الأمنية. وقد حُدد ذلك بمعاهدة صريحة. لكن. بعد التأمل في أقوال الفريقين وممارساتهما. خلال سبع السنوات (٢٠٠٣ - ٢٠١٠) الماضية. جُدهما متفقين على بقاء الجدل حياً بين الاحتلال والتحرير. مع تبادل المواقع. خريز من النظام حول إلى خريز من الاحتلال. فوفقاً لقانون الديالككتيك الهيجلي. وحدة وصراع الأضداد. لا وجود للحد من دون ضده. أو الخصم بلا خصمه. وبالحصلة هناك حرص خفي يمارس من أجل الإبقاء على المواجهة بين النظام والاحتلال ولو بعد إزالتهم معاً.

يبدو أن التركيز على الاجتثاث. والعمل بالمساءلة والعدالة وبهذا الأسلوب الكيدي. هو للإبقاء على مفردة النظام السابق حية. فلا يسر أهل الاجتثاث إعلان الآلاف من منتسبي حزب "البعث". وموظفي دوائر النظام. التخلي عن طبائع نظامهم عبر الذهاب إلى صناديق الاقتراع. ونبذ العنف. والمشاركة في العمل السياسي العلني. شأنهم شأن بقية العراقيين... ولعرقلة هذا التحول. خدثوا عن تقديم التوبة أو البراءة. وهم يعلمون أن للمجتمع العراقي أرتاً غير محمود مع صكوك البراءة. لكن الأصل في العرقلة هو الحرص على وجود الضد. لتبقى مفردة التحرير.

من النظام السابق. حية حتى بعد موته. وإلا ما أهمية أو وظيفة دائرة الاجتثاث إذا لم يكن هناك ما يُجتث! كذلك سيبطل مسوغ عمل المقاومة. الشريفة وغير الشريفة. حسب التصنيف الجاري. بعد خروج الأمريكان. وموت مشروع التحرير موتاً مفاجئاً. فماذا تفعل طلائع ثورة العشرين. والجيوش الكثيرة. التي أطلقت على نفسها أسماء الصحابة والأئمة والأولياء الصالحين. إذا خرت الأرض بالفعل. إنها أكاذيب والأعيب. تلخص في الحفاظ على العدو الضد. وليس أكثر من اضطراب الوضع الأمني تأخيراً لجلاء المحتل! وإلا بما يفسر الموقف السلبي من الانتخابات العامة التي توجه إلى مراكزها ملايين العراقيين. وهم ينشدون التعجيل بالتحرير. وتصفية آثار السابقين. لكن عبر البيعة لحكومة تتمكن من بسط الأمن. والشروع بالبناء! يمكن لأحد تخوين ملايين المقتنعين بالعمالة للأمريكان. أو وصفهم بالسذاجة والقصور! ليس فوز "القائمة العراقية" البائن كان رغبة شعبية جادة لأخذ المبادرة. وإسقاط مشاريع نفتيت البلاد. والمواجهات بين الطوائف. وخطوة للخلاص من آثار نظام سابق واحتلال راهن على حد سواء؟ وأي بلد محتل. على وجه الحقيقة. يتمكن من ممارسة الحرية. وبهذه السعة! صراحة. لم ينته النظام السابق حتى جاء ابتكار مصطلح الاجتثاث. ولم يُعلن الاتفاق مع الأمريكان حتى علا هتاف التحرير. ووُصمت الأحزاب والجماعات والشخصيات الداخلة في الانتخابات الحرة بالعمالة. كل ذلك من أجل الإبقاء على حياة الخصم. فالاعتراف بزواله يعني الاعتراف بزوال الذات. لا يبدو جذاب الأضداد. على الساحة العراقية. خافياً. ذلك إذا علمنا أن هناك من أذهن المعارضة أو المقاومة. وليس لديه ما يبرر وجوده سواها من فنون وعلوم. فهي سهلة التطبيق. لا تحتاج سوى الشعار. وتكثيف فضائح الخصم. صدقاً وكذباً. والهدم بفأس حادة. أقول هنا بعد تبريد العواطف. إن صحت العبارة: ليس كل ما ورد في جرائد وصحف ووسائل إعلامنا. نحن المعارضة السابقة. كان صحيحاً خالياً من الأكاذيب والمبالغات. وليس كل ما فعله خصمنا. النظام السابق. كان موبقاً! إن فعل المعارضة عادة فعل تشهيري. وهذا ما ترتكبه الجهات التي تعارض أو تقاوم النظام الحالي! مع الفارق بين النظامين. ذلك كان منفرداً بالسلطة والدولة وأرواح العباد وثروات البلاد. بينما الفاسدون من هؤلاء محاصرون بفسادهم. يتساقطون بأصوات الناس. وحشرهم بقفص الاتهام لا يحتاج إلى جيوش غازية. فكم حاول رئيس الوزراء حماية ابن جلدته الحزبية من إشهار تهمة الفساد ضده. لكنه لم يتمكن بل أخذ بها. وقس على ذلك!

كان الجدل. خلال السبعة أعوام. محتدماً بين الاحتلال والتحرير. ويُراد له البقاء هكذا. فما أن صحا المالكي على ما لم يكن متوقفاً. من فوز القائمة العراقية. حتى هدد بمقاومة النظام السابق. بجيش وشرطة خت أمرته. وبعد الاستغناء عن الأمريكان مثلما يتوهم. ففي وجود العدو السابق حياً عذر له بالتجاوز على الديمقراطية التي أنت بغيره. فوصم القائمة الفائزة بالبعثية وتصنيفها بالسنية. إنه التشبه بالنظام الخصم. مع اختلاف العبارات. كم من ضحية استعارت جلد جلاها بعد التمكن!

المثقف والاستحقاقات

محمد سعدون



ينتحل المثقف السلطوي سمات الاقطاعي المتحجر او البرجوازي الصغير العابت المتغطرس. خصوصاً في تعامله مع المثقف الاكثر وعياً بما هو ثقافي. او الذي فضل ان يغني خارج السرب الداجن.

سرب المأخوذ باليومى النفعي العابر الساذج. ولذا نجد ان هذه الفئة جنح في سلوكها الشخصي الى تخريب الخطاب الثقافي التقدمي عن طريق الطعن والتشكيك. واما بالنفاق والتبعية الكنوصية. وهي في عبثها الخطير الذي ترجع اسبابه الى شعورها الجواني من انها ليست الافضل في محيطها ولا الاكفأ. تتخذ وقد تخندقت في اللامعنى من الذرائعية الاجتماعية خصوصاً سبيلاً لبلوغ اهدافها اللاتاريخية. ولعل الاخطر ما في المسألة اعتقادها الملق في ذاتها (نخبة!) لا يمكن ان تنكرر في قرن من الزمان ولربما اكثر! وبذلك تنمر في ترسيخ الجاه والتسلط في انزياح شرس تشحذه نرجسية صفراء. ويدفعه غرور بانس. وتسخره اناثية مريضة على نارها المستعرة.

هذا الموظف الضائع في اكوام القشريات الهارب من استحقاقات الواقع الصريحة منها والمعقدة. النابش معوله الصدى من دون هواده في هموم وأحزان الماضي السحيق. وقد استحال من دون أن يعلم. لابل بديرية وعلم تامين الى صحفي مجتر وناقل لاخبار الأولين وكانها حدثت بالامس القريب. موهما الآخرين بعد ان اوهم نفسه مسبقاً في الاسراف بذكر حوادث الماضي وطرق تحليلها البدائية البسطة. ماضي البعير والكلب والسيف والخيمة وجرة الماء. وما الى ذلك حيث تشكل اقصى ظموجات عرب البادية. في زمانهم الغابر المندثر. متناسياً تعقيدات عصره وتشابكاتها العاصفة بعد ان استبدل الانسان المعاصر عبر سلسلة لانهاية لها من التجارب والكشوفات الفنية: البعير بالطائرة. والكلب بالكومبيوتر. والسيف بالصواريخ الذكية- ولايريد ان نذكر بالاسلحة النووية - والخيمة بناطحات السحاب. وجرة الماء بنظرية الاواني المستطرقة!! ومن ثم يصبح العيش وسط هذه النماذج المدجنة من الصماء والبيكماء من مثقفي السلطة. أي- سلطة منكفئة على الماضي. اشد حزناً وضراوة على المثقف المعاصر الحر من العيش وسط الجحيم.

ولعل ماينكس الجراح النازفة اصلاً ان المثقف السلطوي هذا يتصرف وكأن المؤسسة التي اوكلت اليه مهمة ادارتها من دون وجهة حق اعتبارية او وطنية فقد لعبت الاقدار العمياء لعبتها الثقيلة واصبح الهامش متناً. بحسب توصيف المفكر الفذ (دريدا) حيث توضع العربية امام الحصان والويل لمن تسول له نفسه ان يظهر الى العلن وينتقف بغير ذلك اذ قد تتم تصفيته تصفيه جسدية. وهي مسألة قد تمت مناقشتها مسبقاً. كما تمت تسمية القنلة وانواع الاسلحة وما الى ذلك من مكان وزمان. بحرفية مهنية عالية التكنم وعالية التنفيذ.

الامر الذي جعله يتصرف بشؤونها وكأنها من ممتلكاته الشخصية. فمقابلة (دولته!) مثلاً تتطلب تقديم طلب خطي والانتظار حين الحصول على موافقته من عدمها. فالسؤول مسافر او على سفر. في اجتماع او على وشك الدخول في اجتماع وهكذا !!

ولانه ينشد لمملكته الانضباط بمعناه الاسبارطي القديم تراه يلوح بعضاً (الفائض عن الخدمة) عبارة الفاشست. لكل من لا يرضى نرجسيته. من العاملين. ولعل الأفظع في الامر ان كل هذه الانتهاكات تحصل وليس هناك من جهة رسمية محايدة يمكن ان يتجه اليها المنتهكة حقوقه. واذا ما وجدت هذه الجهة افتراضاً. فستدخله بدورها في مناهة من التسوية والمماطلة.

على ما يبدو أن مجلة "بيفين" العربي، الفصلية، الصادرة باللغة العربية في مدينة السليمانية، قد أخذت، طوعاً، وبهمة عالية، على عاتقها المهين الثقافي والأدبي معاً في هذه المدينة المخلصة أصلاً للثقافة

"دراسات بيفين" تعيد ترتيب صفحات نقدية عراقية

فتح الله حسيني

وذلك بعد أن صدرت ضمن سلسلة منشورات المجلة كتب خاصة مسرحياتها وقصائدها وقصصها. ثم كتاباً خاصة بكتابتها ضمن حملة أدبية وثقافية جميلة. ثم جمعت المجلة. لاحقاً. أكثر من كاتب وناقد في كتاب خاص. ضمن هذه الحملة الثقافية الجميلة والمجملية. صدر حديثاً كتاب "دراسات بيفين". وهو كتاب متخصص ومخصص لعدد غير قليل من الباحثين والنقاد العراقيين على مختلف أجيالهم وانتماءاتهم الأدبية والنقدية والفكرية. ومنهم الناقد جاسم عاصي. في بحثه تداعيات الأسطورة والحكاية في الشعر. مدخل الرؤى.. ملحمة الإبروتيك. وبحث حول قصائد قوباد جلي زاده تحت عنوان "مدخل المتن الشعري". ثم "الومضة في الشعر". و"بين التشكيل والشعر". ثم يضم الكتاب بحثاً للدكتور فاضل عبود التميمي تحت عنوان "رؤيا الملك" مسرحية

الكاتب محي الدين زنكنه. دراسة أسلوبية. ثم التفرع الى "رؤيا الملك" خارج الرؤية الأسلوبية وتناغم وتداخل الأصوات في بعض النصوص العربية الإبداعية. ومن ثم التوقف بتأمل واضح إزاء المستويات التركيبية. مثل التركيب الخبري. التركيب الانشائي وتركيب التقديم والتأخير في أصول النظم في نصوص مختلفة والتعرج على المستوى الدلالي من حيث دراسة دلالة التشبيه.

دلالة الاستعارة. الدلالة الكنائية. الدلالة التناسية. وذلك للكشف عن البنى المولدة للمعنى والاحتكام الى المعاني والثواني المترشحة عن العلاقات السياقية تحديداً في نص عبدالقاهر الجرجاني. ثم تحديد دلالة المعنى بوصفها مدلول الكلمة من الأشياء والأفكار والمشاعر. موعراً ذلك بأن اللفظ هو الدلالة الاسمية لذلك المدلول. والإشارة الكلامية المستخدمة لبيان ظهوره ومن ثم تضافر دلالة المجاز بإبعاده النصية فضلاً عن التناسية. ثم يحتوي كتاب "درسات بيفين" بحثاً بتوقيع "كريماني" تحت عنوان "سيرة مبدع بقلم مبدع.. البناء الدرامي في مسرح محي الدين زنكنه. والوقوف حيال نص زنكنه الإبداعي والاستناد على ثنائية الأسلوب بوصفه شائفاً ومختزلاً والحالة الانسانية التي يقدمها زنكنه من خلال نصوصه المختلفة يكتب يوسف يوسف بحثاً مطولاً موسوماً بـ"التخيل المسرحي والحلافة المتوحشة رؤية في كتاب "هارون الرشيد..

نظرة تفكيكية وهي وقفة حيال مسرحية الروائي والمسرحي الكوردي محمد موكري المعنونة "هارون الرشيد" ودراسة توظيف موكري لحالة التصوير الظاهرة في مسرحيته. والقيام بتفكيك بنية السلطة السياسية والعراك على سدة السلطة أو كرسيها. ومن ثم حرص المؤلف موكري على وحدة

المنظور الى شخصياته لكي لا يتهم بممارسة العسف من خلال حوارات عفوية مستندة الى شخوص مدركين لمعاني كلماتهم. من خلال شخوص تاريخية محضه كانت معاصرة لشخصية "هارون الرشيد".

بعد ذلك يحتوي الكتاب بحثاً بعنوان "قداسة الضمائر وغلباتها.. في قصيدة شاكر مجيد سيفو.. سبعة ألواح عراقية. وهو عبارة عن بحث نقدي بقلم الناقد العراقي صباح الأنباري. ويختتم الكتاب ببحث للكاتب محي الدين زنكنه تحت عنوان "مخطط أولي لاختراق عالم مفلق". مبتدأه "قطرة ما.. ظمأى.. سعت لترتوي..

فاحتضنت البحر بلهفة.. وعادت قطرة.. ظمأى.. وهي محاولة افتراضية لاجراء مقابلة افتراضية مع كاتب غير افتراضي. كتاب "دراسات بيفين" ترتيب صفحات نقدية عراقية في نصوص عراقية.



أمر هامة يحتاجها المتزوجون

ف الزواج خطوة مهمة جدا في حياة أي رجل وكل فتاة . ويحتاج إلى ضبط إيقاع الطرفين لكي يلتقيا في مسار واحد . ويشبه هذا بكوكبين يدوران حول الشمس في مدارين مختلفين ويسرعين مختلفتين . وبعد الزواج يصبحان في نفس المدار فإذا لم يضبطا سرعتيهما سيصطدمان . ولكن هذا الانضباط ليس سهلا ولا يحدث في لحظة . فقد حدثت مشاكل كثيرة في بداية كل علاقة . ولكي تستمر هذه العلاقة وتنجح يحتاج الطرفان أن يتعلما مواجهة المشاكل أولا بأول بدلا من اتباع الآتي :

- الدوران حول المشكلة دون محاولة الدخول لجذورها .
- السير بجانبها . أي الاعتياد عليها والتعايش معها رغم آثارها السلبية .
- الدوران للخلف أي الاستسلام لها وتناسيها رغم أنها موجودة وهذا التجاهل لا يلغيها بل يزيد سوءا .
- وهناك فيروس خطير قد يصيب العلاقة في بدايتها ليفتك بها مع مرور السنين . وهذا الفيروس هو الكذب وعدم قول الصدق . فقد أكد أخصائيو علم الاجتماع أن معظم العلاقات الفاشلة يكون سببها عدم الصراحة والكذب بين أي طرفين . سواء كانا مقبلين على زواج أو على شراكة من نوع آخر . ومعنى الصدق واسع يمكن تحليله بما يلي :

- الابتعاد عن الصمت وممارسة المصارحة . قد لا يأخذ السكوت أحيانا من الذهب لونه الأصفر فقط دون قيمته الحقيقية . ولذلك يشجع الخبراء الاجتماعيين على تشجيع الطرف الصامت على التكلم والمصارحة لكي يعبر عن مشاعره الحقيقية لأن الصمت يخفي أمورا من المهم أن يعرفها الطرف الآخر .

- الصدق يعني أيضا الكلام المباشر أي الابتعاد عن الالتواء والكلام العام . دون التركيز على المعلومة نفسها . فالكلام المباشر يقدم الحقيقة صافية وبدون تشويش .

- الصدق يعني الابتعاد عن المبالغة . يجب خاشي بعض الكلمات التي تضخم الكلام مثل دائما . كل . أبدا . فالتعميم لا يتضمن الصدق أبدا .

- الصدق يعني أيضا الاعتراف بالخطأ . فليس هناك خطأ أكثر من أن تكون دائما على صواب .
هذه بعض الأمور التي تدعم خطوة الزواج في بدايته . وتعتبر أساس لبناء علاقة مينة وصحيحة . وقد يحتاج الرجال عادة إلى ممارسة مثل هذه الأمور . وذلك لأن الرجال في الأغلب يتصفون بقلّة الكلام وضعوبة في التعبير . على عكس المرأة التي تمتلك مهارة التعبير عن الذات بطرق كثيرة أولها الكلام .

ف الخجل في سن المراهقة أمر شائع . خصوصا إذا كانت أجواء البيت شديدة المراقبة والمحاسبة تجاه الأولاد

ورما ينتج أحيانا عن حب الكمال الموجود في أي إنسان . ولكن إذا زاد عن حده بحيث أصبح الإنسان يريد كل شيء كاملاً وصحيحاً مئة بالمئة . ولا يتقبل واقع الحياة التي فيها عيب ونقص . وواقع الإنسان الذي هو خطأ بطبعه . فإن هذا الإنسان يتعذب ويتألم لأي خطأ . وقد يدفعه ذلك إلى تجنب الحديث حتى لا يخطأ . والنكوص عن أي عمل حتى لا يواجه العيب أو النقص فيه . أولاً عليك أن تعرفي بأن بعض حالاتك ترجع إلى عمرك والمرحلة التي تمرين فيها . وأن ذلك سيزول مع الأيام . وثانياً أن تقبلي بأن الناس يخطئون وأنت منهم . فلا داعي للقلق والاضطراب . وثالثاً أن للناس همومهم ومشاكلهم ومناعبهم التي تجعلهم في شغل عنك . فلا تهتمي ولا تغتمي كثيراً إذا ما أخطأت . ولا تلقفي إلى الناس من حولك لتعرفي رأيهم فيك . ورباعياً أن تعلمي بأنك أشرف المخلوقات على الأرض وأعزهم على الله تعالى وأن فيك صفات ايجابية كثيرة . خذي ورقة وقلماً وكتبي فيها ما من الله عليك من نعم وصفات حميدة . وسوف تجدين القائمة تطول وتطول . كما قال تعالى: (وَإِنْ تَعَدَّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا حِصْوَهَا) (النحل/ ١٨) . ضعي الورقة أمامك وراجعها بين حين وآخر حتى تفتخري بنفسك وتمتلائي ثقة وحيوية . ومن ثم تدري على الحديث . وكثرة الحديث دون تلكؤ أو تردد . ابدأي ذلك في البيت مع نفسك أولاً ومع أختك أو أخاك أو أحد أفراد عائلتك ثانياً . ومن ثم مع إحدى صديقاتك . هيئي في نفسك الأفكار ثم خدثي بها بطلاقة . ولا تتوقفي ولا تترددي حتى لو أخطأت . وستجدين نفسك تتقدمين يوماً بعد آخر . وتعلمي كيف تنصتين إلى الآخرين بجد وإهتمام . حتى تتمكنين من الجواب والمتابعة معهم . بنفس الدرجة . وتذكري دائماً أننا بشر نخطأ . وأن الناس من حولنا يخطئون . وبالتالي فلا خوف إذا ما أخطأنا . كما إن من الكلام ما هو لهو ولغو . فلا تتوقع دوماً أن يكون كل كلام في موضعه . وأخيراً ما زلت في مستقبل العمر . فاعلمي على زيادة الصفات الكريمة عندك من حسن الخلق واحترام الآخرين والإخلاص لله تعالى والصدق معه ومع الناس . وكوني على يقين بأن (من كان مع الله كان الله معه)

فترة وأخرى .
سادساً / اجعلي بيتك جنة يسعد في الجلوس به من حيث الترتيب وحسن التنظيم والتجديد والتغيير الغير متكلف به وأثيري الروائح العظرية في المنزل المحببة إليه .
سابعاً / اهتمي بضيوفه وبالغي في ذلك ثامناً / ابتسمي في وجهه كلما التقت أعينكما ..
تاسعاً / اسمعيه كلاماتك الحلوة ودعواتك الصالحة له .
عاشرًا / اهتمي بنظافته أبنائه واجعليهم كالوردة الفواح عطرها

وصايا مهمة لكل زوجة لتبث السعادة في حياة زوجها ورفيق دربها ومن ثم ينعكس ذلك على نفسها وأسرتها
أولاً / أظهري له حبك وأكديه .. مثال ذلك : الإتصال به إذا تأخر عن العودة إلى المنزل حتى لو كنت غضبانة عليه
ثانياً / جهزي الطعام الذي يحبه في وقته دون أن يطلبه منك .ثالثاً / استقبليه وأنت بكامل زينتك ومتعطرة ومبتسمة.
رابعاً / أحسني الظن به دائماً . وثقي به .خامساً / لا تذكري أهله إلا بخير ولا تنسي أن تهدي لأمه بين

أمر تجعل الزوج متنسماً



الخجل في مرحلة المراهقة



الزوج العنيد

ف لا يمكن مواجهة العند بفعل مثله الزوجية الذكية هي التي تستطيع أن تتعامل مع زوجها بمهارة وفن وحكمة ...

ولا يوجد زوج يتصف بالكمال . وعلى الزوجة أن تكون على معرفة ودراية بأماط الشخصيات المختلفة حتى تعرف من أي نمط تتكون شخصية زوجها فتدرك أسلوب التعامل معه . تتعرض في هذه السلسلة إلى أنماط الشخصيات . سواء أكانت للزوج أو للزوجة أو للأطفال . ونبدأ بالعناد عند الزوج وكيف تتعامل معه الزوجة بحكمة . بحيث لا تفقد هدوءها وأستقرار أسرتها . فالعناد يقابلنا في حياتنا . سواء أكان على مستوى الحياة العامة (الأصدقاء . العمل . الخدمات) . أو على مستوى الأسرة (الزوج . الزوجة . الأطفال . الأخوات . الإخوة . الحموات) . ومن الممكن أن تكون صفة العناد بداخلنا . ولكن لا نعرف كيف نعالجها ونتعامل معها؛ حتى تقينا وحمينا من السلبية والتأخر والتخلف عن مواطن التقدم . فتمنع عنا الحيرات والبركات .

العناد هو : السلبية التي يبديها الشخص تجاه الأوامر والنواهي والإرشادات الموجهة إليه من قبل الآخرين . وهو الإصرار على الفعل الذي يخالف الأوامر . ويتكون العناد عندما لا يستطيع الإنسان التكيف مع الظروف .

تنظيف البشرة

اعتنى
ببشرتك



فهيلى تنشغل حواء بأشياء كثيرة ولكن يبقى همها الوحيد هو جمالها والعناية ببشرتها . والبشرة النظرة الصحية تعتمد على طبيعتها الداخلية وتغذيتها إلا أن الإهتمام بالبشرة والتغذية الخارجية للبشرة والمستحضرات الغنية والمناسبة لنوع البشرة سواء كانت بشرة دهنية أو بشرة عادية أو بشرة حساسة أو بشرة جافة والطريقة السليمة لتنظيف البشرة والتعامل معها عوامل لا يمكن إغفال تأثيرها على مظهر وحيوية البشرة.



- نغسل الوجه، وجففه بالمناديل الورقية .
- نوزع الماسك على البشرة ونراعي الابتعاد عن منطقة العين والشفتين .
- الآن اخرجي أكياس الشاي، وتأكدي من فنورهما -أي لا يكونان ساخنين-
- استلقي على الوسادة، وضعي أكياس الشاي على عينك.
- بعد مرور ربع ساعة، اغسلي وجهك بالماء البارد، وجففي البشرة بالمناديل الورقية.
- اغمري قطع القطن بماء الورد البارد، ومرريه على بشرتك.
- جففي البشرة بالمناديل الورقية، ثم اضيفي كريم ترطيب على البشرة مع تدليكها بحركات بسيطة.
- جففي البشرة بالمناديل، ضيفي كريم ترطيب البشرة مع تدليك بسيط ورفيق
- وهكذا تكوني قد قمتي بعمل الخطوات المثالية لتنظيف والعناية بالبشرة.

- أولاً: الأدوات التي ستحتاجينها للعناية ببشرتك:
- وعاء البخار يباع لدى الصيدليات، تضعي فيه الماء، ويمكنك إضافة نقطة واحدة من أحد الزيوت العطرية مثل: "البابونج" أو "ماء الورد"، وكذلك الفواكه الطازجة أو الخيار فهي مفيدة جداً في العناية بالبشرة وتنظيفها.
- كريم تنظيف البشرة "Milk Cleansing".
- قناع "Mask".
- كريم مرطب للبشرة "Moisture".
- مناديل ورق وقطن.
- ٢ كيس شاي .
- الآن: نبدأ معاً خطوات تنظيف البشرة:
- نضع الماء في الوعاء ونغليه ببطء: كي يبقى البخار بداخله بعد تشغيل الكهرباء.
- وخلال هذا نبدأ عملية تدليك البشرة بكريم التنظيف في حركات دائرية لطيفة.
- ثم نغسل البشرة بالماء، وجفف الوجه بالمناديل الورقية.
- ثم نضع أكياس الشاي في كوب ماء ساخن.
- الآن نعرض البشرة للبخار لمدة من ٥ إلى ١٠ دقائق.
- نضع كريم للبشرة ونقوم بتدليك البشرة بلطف.

لصحة أسنان الأم الحامل

نصائح
وارشادات

فهيلى إذا كانت المرأة تخطط للإجاب فيجب قبل البدء في هذا المشروع زيارة طبيب الأسنان للكشف على الأسنان وتنظيفها وعلاج أي التهاب لثوي أو تسوس وأخذ الإرشادات الهامة لفترة الحمل وإجابة أي استفسار لديها.

كما أن الانخراط في برنامج صحي متكامل لصحة الفم والأسنان خلال هذه الفترة يضمن التقليل من متاعب الحمل.

نصائح لصحة أسنان الأم الحامل

- الأفضل أن يتم عمل أي علاج غير طارئ للأسنان واللثة إما قبل أو بعد فترة الحمل.
- أما العلاجات الروتينية والمهمة فيستحسن أن يتم عملها في الثلث الثاني من الحمل والابتعاد عن الثلث الأول والنصف الأخير من الثلث الثالث وذلك لأن هذه المراحل حرجة لصحة الطفل ونموه.
- لا تنهائوني في زيارة طبيب الأسنان بانتظام حتى لو لم تشعرين بأي آلام.

- تنظيف الأسنان من أي جير أو كلس قد يحمي الأم الحامل من التهابات اللثة وتسوسات هي في غنى عنها، و يتم تحديد المواعيد حسب إرشادات الطبيب.
- المحافظة على نظافة الأسنان باستمرار وباهتمام أكثر من المعهود وعن طريق تفريش الأسنان مرتين إلى ثلاث مرات يوميا واستخدام فرشاة ناعمة الشعيرات.
- عند التفريش يجب النظر إلى المرأة والتأكد من تفريش جميع أجزاء الأسنان وخاصة منطقة التقاء اللثة بأسطح الأسنان.
- استخدام الخيط السنني مهم جدا وذلك لتنظيف الأسطح الجانبية للأسنان.
- استخدام معجون أسنان مناسب يحتوي على الفلوريد مهم جدا.
- عند شعور الأم الحامل بالقيء أو الغثيان من معجون الأسنان فيمكن تغييره واستخدام معجون بنكهة مختلفة ورغوة أقل.
- لايد من سؤال الطبيب المختص عن نوع المعجون المناسب.
- في بعض الأحيان ينصح بعدم استخدام معجون الأسنان والاعتماد على بعض أنواع غسول الفم والتفريش من دون معجون.
- إذا شعرت الأم الحامل بأي أعراض لالتهابات اللثة أو تسوسات الأسنان فيجب زيارة طبيب الأسنان وإخباره بحالة الأم الحامل وعدم التعرض للأشعة التشخيصية وذلك لما لها من أضرار على نمو الجنين.
- أحيانا و للضرورة القصوى وفي الوقت المناسب خلال فترة الحمل يمكن أخذ أنواع من الأشعة الخاصة بالأسنان وذلك بعد أخذ الاحتياطات اللازمة من قبل طبيب الأسنان.
- إذا كانت الأم الحامل تعاني من الغثيان المستمر فيجب معرفة أن تعريض الفم للأحماض الناتجة عن القيء باستمرار يؤدي إلى تآكل طبقة المينا الصلبة وجعلها هشّة بسبب خروج الكالسيوم منها ما



يؤدي إلى زيادة حساسية وتسوسات الأسنان.

- يجب على الأم الحامل أن تعادل الوسط الحامضي المتكون بعد القيء وذلك باستخدام محاليل الفلوريد والمضمضة المستمرة بالماء الدافئ وعدم تفريش الأسنان بعد القيء مباشرة. والانتظار حتى تتم معادلة الوسط الحامضي ومن ثم الشروع في تفريش الأسنان بفرشاة ناعمة الشعيرات.
- يجب التقليل من الأغذية المليئة بالسكريات وذلك للتقليل من نسبة حدوث تسوسات الأسنان خلال هذه الفترة الحرجة.
- يجب الاهتمام بتناول غذاء صحي غني بالكالسيوم

والفيتامينات المهمة لصحة الفم والأسنان.

- مفاهيم خاطئة عند الأم الحامل عن صحة الأسنان
- تعتقد الأم الحامل أن زيارة طبيب الأسنان في هذه الفترة خطيرة وغير ضرورية والعكس صحيح ولكن يجب اختيار الطبيب المناسب ذو الكفاءة والمعرفة والتنسيق مع طبيب النساء والولادة.
- يعتقد البعض أن الجنين هو المسئول عن تساقط أسنان الأم الحامل وذلك بسبب امتصاص الجنين للكالسيوم من أسنانها وهذا خطأ شائع.
- الأسنان لا يمكن أن تمتص بعد كمال نحوها على عكس العظام والتي تمثل مخزنا للكالسيوم للجسم، يتم أخذ الكالسيوم منها عند الضرورة ومن ثم تخزينها بالكالسيوم عند وجود فائض في الدم وذلك في ظل وجود التغذية السليمة، وسبب تآكل الأسنان وسقوطها هو تعرض الأم الحامل إلى أمراض اللثة، وإهمالها لعلاجها والغثيان المستمر والذي يؤدي إلى تآكل الأسنان والحساسية المفرطة.
- يعتقد البعض أن جميع العلاجات المستخدمة في فترة الحمل ضارة جدا وخاصة المضادات الحيوية، هذا الكلام صحيح إلى حد كبير ولكن هناك بعض الأدوية المسموح باستخدامها في هذه الفترة وعند الضرورة، ولاستخدامها يجب مراجعة الطبيب المختص ألا وهو طبيب النساء والولادة



على هامش معرض

اربيد الدولي للكتاب..

افتتاح معرض

تشكيلي مشترك



ضمن نشاطات الفنية التي تقدم على هامش معرض اربيل الدولي الخامس للكتاب، جرى افتتاح معرض تشكيلي مشترك لأكبر من ٧٠ فنانا تشكيليا. حيث شارك في المعرض كل منهم بلوحة واحدة. وحضر مراسم افتتاح المعرض وزير الثقافة في حكومة اقليم كردستان وعدد كبير من الفنانين. وبعد افتتاح المعرض تفقد وزير الثقافة والحضور اروقفة المعرض. وقال وزير الثقافة في تصريح صحفي: هذا المعرض التشكيلي يمتاز بالروعة والجمال، واليوم ليس كما كان في الماضي. معرض الكتب يضم الان مختلف انواع النشاطات الفنية والثقافية. وهذا ما يؤدي الى توجه النخب الثقافية والفكرية الى هكذا معارض. من جهته، قال الفنان اسماعيل كويستاني: قبل افتتاح المعرض الدولي للكتاب تلقينا دعوة من المعرض الدولي الى مديرية الفنون التشكيلية في اربيل التابع لوزارة الثقافة. وبعد ذلك قمنا بتشكيل لجنة المشتركة من عدد الفنانين التشكيليين. وبعثنا دعوات الى الفنانين والفنانات التشكيليين في اقليم كردستان للمشاركة في هذا المعرض بلوحة واحدة فقط. بعد ذلك ارسل لنا (٧١) فنانا من أنحاء كردستان لوحاتهم الينا وشارك من اربيل (٢٧) فنانا ومن السليمانية (٢١) فنانا ومن كركوك (١١) ومن كرميان (٧) فنانين ومن رانية (٥) فنانين.

ترويض تنيد يتصدر ايرادات السينما في أمريكا الشمالية

تصدر فيلم الرسوم المتحركة ثلاثي الابعاد الجديد (ترويض تنين) "How to Train Your Dragon" إيرادات السينما في أمريكا الشمالية إذ حقق ٤٣,٣ مليون دولار في فترة ثلاثة أيام، بحسب التقديرات الإعلامية. وتدور أحداث الفيلم حول شاب سيء الطالع يطمح في صيد تنين ولكنه يصبح المالك غير المتوقع لتنين صغير ويبدأ الشاب في معرفة الكثير والكثير ما لا يعرفه عن هذا الخلق الغريب وتتوالى الأحداث.

والفيلم من اخراج دين ديبلويس وكريس ساندرز وقام بآداء الاصوات جاي باروتشيل وجيرارد بتلر وكريج فيرجسون وأميركا فيريرا.

وهبط فيلم (أليس في بلاد العجائب) "Alice in Wonderland" بعد ان تصدر الإيرادات لثلاثة اسابيع الى المركز الثاني إذ حقق ١٧,٣ مليون دولار في فترة ثلاثة أيام ليصل اجمالي ما حققه منذ بدء عرضه الى ٢٩٣,١ مليون دولار.

وتدور أحداث الفيلم المقتبس من رواية بنفس الاسم للكاتب لويس كارول وهي من عيون الادب الإنجليزي عودة أليس التي تبلغ من العمر ١٩ عاما الى عالمها السحري حيث تتحد مع أصدقائها القدامى وتعلم مصيرها الحقيقي وتتوالى الأحداث.

والفيلم من اخراج تيم بورتون وبطولة الممثلة الاسترالية ميا واسيكواسكا وجوني ديب وان هاتاوي وهيلينا بونهام كارتر. وجاء في المركز الثالث الفيلم الكوميدي الجديد (آلة الزمن) "Hot Tub Time Machine" إذ حقق ١٣,٦ مليون دولار في فترة ثلاثة أيام.

وتدور أحداث الفيلم حول اربعة اصدقاء يشعرون بالملل من حياة الكبار ومن ثم يقررون العودة الى افضل فترات حياتهم في ثمانينات القرن الماضي بفضل آلة الزمن.

والفيلم من اخراج ستيف بينك وبطولة جون كوزاك وكلاارك ديوك وكريج روبنسون وسيباستيان ستان.

وهبط من المركز الثالث الى الرابع الفيلم الكوميدي (صائد المكافآت) "The Bounty Hunter" إذ حقق ١٢,٤ مليون دولار في فترة ثلاثة أيام ليصل اجمالي ما حققه منذ بدء عرضه الى

٣٨,٨ مليون دولار. وتتناول أحداث الفيلم قصة رجل يدعى ميلو يعمل في تعقب المطلوبين. ويتحقق حلم ميلو عندما يعرف ان زوجته السابقه التي تعمل صحفية هي هدفه القادم ويبدأ مهمته في حماس شديد وفي تصوره انه امام مهمة سهلة ولكن سرعان ما يعرف ان الامر ليس سهلا لان الزوجه السابقه تعقد العزم على الهروب.

والفيلم من اخراج اندي تينانت وبطولة جنيفر انيستون وجيرارد بتلر وجويل جارلاند ومات مالوي.

وهبط من المركز الثاني الى الخامس فيلم (يوميات طفل جبان) "Diary of a Wimpy Kid" إذ حقق عشرة ملايين دولار في فترة ثلاثة أيام ليصل اجمالي ما حققه منذ

بدء عرضه الى ٣٥,٧ مليون دولار. وتدور أحداث الفيلم حول طالب في المرحلة الاعدادية يعتبر فكرة المدرسة اغبي اختراع على الاطلاق ومن ثم يضع سلسلة لا نهاية لها من المخططات تذهب كلها سدى بطبيعة الحال إذ ان كل هذه المخططات على الورق.

والفيلم من اخراج ثور فرودينتال وبطولة زخاري جوردون وروبرت كابران وراشيل هاريس.

نسرين طافش تصدر 'نسرينا'



الفنانة السورية خلم بتجسيد شخصية فيروز وتقول إن مسلسل 'ربيع قرطبة' وضعها على 'سكة الفن'. تبدو الفنانة السورية نسرين طافش مشغولة هذه الأيام بتابعة صحيفتها الجديدة "نسرينا" التي صدرت النسخة التجريبية منها مؤخرا.

وتقول طافش في حديث تلفزيوني إن انشغالها بإصدار المجلة اضطرها للاعتذار عن ثمانية أعمال درامية منها خلال الموسم الدرامي الحالي "ملكة الجبل" و"شيخ العرب همام". إضافة إلى عدم مشاركتها في الجزء الثاني من مسلسل "صبايا" مع أنها لعبت دورا أساسيا في الجزء الأول.

وتقول طافش إن اعتذارها عن فيلم "بوابة الجنة" للمخرج ماهر كدو يعود إلى رؤيتها المختلفة بالنظر إلى الأعمال الفنية التي تتناول القضية الفلسطينية، مشيرة إلى أنها كانت متناقضة مع رؤية صناع الفيلم. وتؤكد طافش أن حلم حياتها الفنية هو أن تجسد قصة حياة المطربة الكبيرة فيروز. وتقول إنها تعتز بالأعمال التي قربتها جدا من الناس. وتؤكد أنه لم يأت بعد الدور الذي سيقدر مجرى حياتها الفنية. مشيرة إلى أن دورها في مسلسل "ربيع قرطبة" للمخرج حاتم علي هو الذي وضعها على "سكة الفن" وكانت مازال طالبة في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق.

البصل الأخضر صيدلية بين يديك

البصل الأخضر صيدلية بين يديك



فم عادة خرص الأسرة على وضع البصل الأخضر على السفرة. وعن البصل الأخضر تحدث اليوم عن فوائده العديدة فى مقاومة الأمراض المختلفة. ومن أهمها: السعال الديكى والربو. التهابات الرئة، الروماتيزم، السرطان والقروح السرطانية، الكدمات والرضوض. حب الشباب والتمش. الأم وأمراض الأذن. آلام الرأس والصداع. كما يساعد تناول البصل الأخضر فى الريجيم والتخسيس. ويعالج ارتفاع ضغط الدم والذبحة الصدرية. التهاب المفاصل. الحصى والمرارية. التهاب الشعب. الرشح. ضعف الهضم. تصلب الشرايين. الجروح. القروح. والحروق. بالإضافة إلى دوره الكبير فى الوقاية من حدوث السكتة القلبية.

نوع جديد من الانسولين يستنتج عبر الفم

عرض زواج في حوض السمك

تمكن باحثون أمريكيون من تطوير نوع جديد من الانسولين فائق السرعة يسمى "أفريتزا". يتم استنشاقه عن طريق الفم ويمتص بواسطة الرئتين. ونظراً لسرعة امتصاصه عبر الفم فهو يحاكي استجابات الانسولين الطبيعي المبكرة لدى الأفراد الأصحاء.

وأشارت الباحثة أندريا ليون-بييه وزملاؤها بشركة "مان كايند" المطورة لـ "أفريتزا". طبقاً لما ورد بموقع "ساينس ديلي". إلى أن المنتج الجديد يستخدم تكنولوجيا مسجلة تسمى "تكنوسفير". وهي تقنية توصيل قابلة للتطبيق على نطاق واسع مع الأدوية الأخرى التي تؤخذ عادة بالحقن.

وأوضح الباحثون أن هذه الدواء كالانسولين. عبارة عن بروتينات يمكن أن تتعرض للهضم والتفكك في المعدة إذا ما ابتلعت عن طريق الفم.

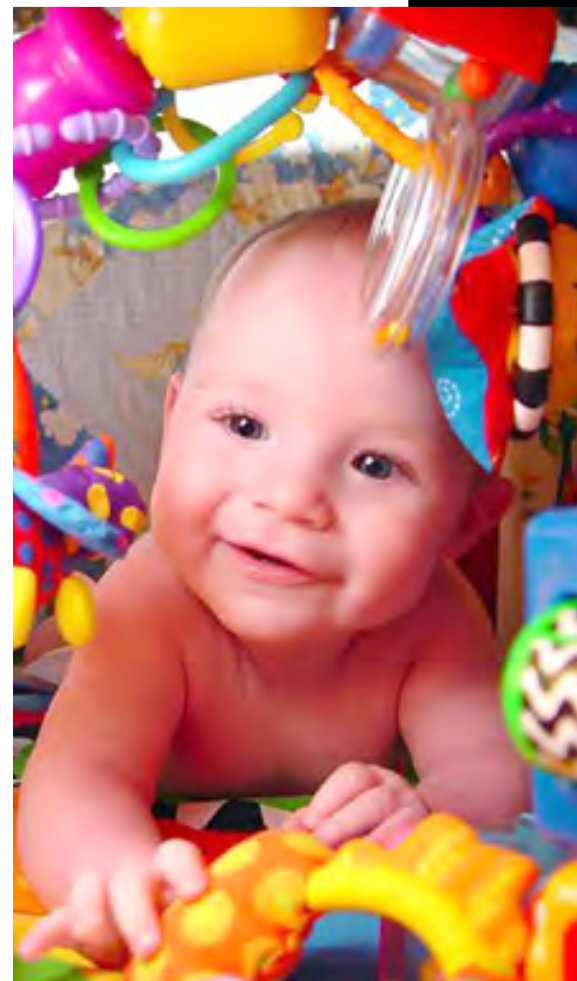
فم في محاولة لاصطياد موافقة حبيبته علي الزواج منه. قام واخ جيان الصيني ذو الـ ٢٨ عاماً بابتكار عرض زواج رائع وفريد لصديقتة زي وينزن.

فبعد تفكير طويل في كيفية تقديم عرض زواج لا مثيل له. توصل واخ إلى الحل الأمثل. وهو تقديم هذا العرض في حوض سمك!

وبعد خضير استمر لمدة شهرين تعلم فيهما الغطس سراً. أخذ واخ صديقتة إلى إحدى حدائق الأسماك لتجد هناك مفاجأة عمرها.

تقول زي التي شعرت بانبهار مزوج بالسعادة إن واخ استأذنها أمام حوض سمك عملاق بحجة إحضار بعض المشروبات. لتجد فجأة فتى يخرج من الماء حاملاً باقة من الزهور وخلفه غواصان يفتحان لفاقة مكتوباً عليها "تزوجيني". لتكتشف متقطعة الأنفاس من فرط المفاجأة أن حامل الزهور هو واخ نفسه.

وفي الحال عبرت زي عن موافقتها عن طريق طبع قلبة لواخ عبر زجاج حوض السمك.



أسترالي ينقذ مليوني طفل بتبرعه بدمه النادر

فم أنقذ الأسترالي جيمس هاريسون مليوني طفل. خلال فترة تزيد قليلاً على نصف قرن. بتبرعه بنوع نادر من الدم. وذكرت صحيفة الديلي ميل امس الاثنين أن لدى هاريسون (٧٤ سنة) أجساماً مضادة في بلازما دمه. حمي الأطفال من الموت بمرض "ريهسوز" وهو أحد أمراض فقر الدم الخطيرة. وأتاح هذا الرجل الفرصة لعدد لا يحصى من النساء لوضع أطفال بصحة جيدة من ضمنهم ابنته تريسي. التي ولدت طفلاً معافى بفضل تبرعه بالدم لها. ويتبرع هاريسون بالدم كل بضعة أسابيع منذ أن كان في الثامنة عشرة من العمر. ومنذ أن تم تصنيف دمه بأنه نوع "نادر" حصل على بوليصة تأمين على الحياة قيمتها حوالي مليون دولار. وتمكن العلماء بفضل تبرع هاريسون بالدم من صنع لقاح للمصابين بمرض "ريهسوز" هو "أنتي-دي". وقال هاريسون "لم أفكر قط بالتوقف عن التبرع بالدم" بعد خضوعه لعملية جراحية خطيرة في الصدر وحصوله على ١٣ ليتراً من الدم تبرع بها الآخرون لإنقاذ حياته.

آبل تطرح في الأسواق منتجها الجديد "آي باد"

فم طرحت شركة آبل للمبرمجيات في الأسواق الأمريكية يوم السبت الكمبيوتر اللوحي الجديد "آي باد" بعد طول ترقب وانتظار. وبدأت عمليات البيع في الواحدة ظهراً بتوقيت جرينتش أي التاسعة صباح بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة. وبدأت عمليات البيع بعد أشهر من إعلان آبل عن منتجها الجديد. وتوافد الزبائن على المتاجر في أنحاء الولايات المتحدة حيث جمَعوا في طوابير بنيويورك وواشنطن وبوسطن وسان فرانسيسكو ولوس أجليس ولكن الملاحظ أن الطوابير كانت أقل مما كانت عليه عن ظهور جهاز آي فون عام ٢٠٠٧.

وأخيراً بدأ البيع في الموعد المحدد ليخرج المواطنون بعدها بدقائق من المتاجر وقد حملوا في أيديهم أول أجهزة آي باد تطرح في الأسواق وهي الأجهزة التي قيل إنها مرحلة وسيطة بين الكمبيوتر النقال والهاتف الذكي.



كاديلاك 2010 القوه مع الجمال

تبدو شركات السيارات حول العالم في سباق محموم ودائم مع الزمن لتقديم موديلات مبكرة ومبتكرة للاعوام المقبلة لتؤكد أن فنييها تبع لابنضب للأفكار المستقبلية . ولذلك عمد المهندسون والمصممون في هذه الشركات اعتبارا من الان الى تطوير موديلات جديدة وادخالها خط الانتاج التجاري عام ٢٠١٠ ولما بعده مستعرضين عضلاتهم من خلال التصميمات الثورية المتمردة على التقليد والتقاليدو ايضا من خلال التقنيات العالية وأنظمة التحكم والدفع وتهييزات السلامة والترفيه والتسلية . ولعل ابرز هذه المودلات الجديدة سيارة (كاديلاك CTS كوبيه) التي تعيد معها امبراطورية صناعة السيارات الامريكية رسم



تعيد معها امبراطورية صناعة السيارات الامريكية رسم آفاق جديدة لفئة سيارات الكوبيه الرياضية الفاخرة وتقلب الموازين والافكار وتثبت بأن (كاديلاك) قدرة على انتاج السيارات الرياضية الرائعه.

آفاق جديدة لفئة سيارات الكوبيه الرياضية الفاخرة وتقلب الموازين والافكار وتثبت بأن (كاديلاك) قدرة على انتاج السيارات الرياضية الرائعه. تعتمد لفة تصاميم (كاديلاك) الشهيرة المسماه (الفن والعلم) وتضيف المزيد منها لتجعلها اكثر تعبيرا واكثر تقنية وتوسع نطاق التصميم المثير للموديل السيدان السابق. هذه السيارة هي(كاديلاك CTS كوبيه كونسيبت) التي تضم سمات تصميم مميزة وعددا من العناصر التي توحى بانطباع شكل الالماسة المقطوعة بعناية كبيره وخصوصا من الخلف. وهي عناصر تعزز المظهر الجانبي الرشيق يدعمه مصابيح امامية وخلفية عمودية مع تصميم مندفع الى الامام . وتضم العناصر الخارجية الفريدة زجاا اماميا مانلا اكثر مما في السيدان وواجه امامية سفليه جميله فيها فتحات فريده لتهوية المكابح تأتي مرتبطة بالشبك الرئيسي الفائق الجما حيث تفصلها عارضة عريضة من نفس لون هيكل السيارة تأخذ شكل رأس الحربة لتعزز مظهر الجمال والقوة بالتناغم مع مظهر مصابيح رئيسية كبيرة الحجم مسحوبة بقوة الى الوراء. فيما يأتي غطاء المحرك مقببا ليزيد من عناصر القوة على التصميم الخارجي. وهناك مرايا خارجية رشيقه ومقابض ابواب مخيفة على طريقة (CTS) وفتحة تهوية فريده في الرفارف الامامية ومصابيح خلفية بتقنية الخلايا النافثة للضوء (LED) وانابيب اضاءة وجناحا مدمجا في لبة الفرامل الخلفية العالية وهوائي رقيق مركب على السقف لاجل الراديو ونظام اون ستار. وتندفع خطوط القوة والجمال الى الواجهة الخلفية المبتكرة والجريئة التي تأخذ



شكلا نصف هرمي حيث تأتي عريضة من الاسفل ويقل عرضها كلما اتجهت بنظرك الى الاعلى. وتحمل منظومة انوار خلفية عمودية مع صدام عريض مبتكر ايضا يخفي في منطقتيه السفلية فتحة العادم بطريقة ذكية وجمالية فيما يأتي غطاء صندوق الامتعة كبيرا ومرتفعا يتصل بالصدام مع منطقة تأخذ نفس شكل رأس الحربة الموجود في المقدمة . وتباهي المقصورة اضافة الى ذلك باربعة مقاعد (٢+٢) وفرش جلدي اسود وكسوة قماش (مايكروفايبر) تعززه حشوايا صفراء في المقاعد ودرزات جلد. من ناحية قوة الدفع صممت (CTS كوبيه كونسيبت) موديل ٢٠١٠ بحيث تستوعب مجموعة من المحركات المتنوعة من أجل سوق السيارات الفاخرة في العالم بما فيها محرك (كاديلاك) المعروف سعة ٣,١ ليترات بست اسطوانات حقن مباشر يولد ٣٠٤ احصنة ومحرك جديد توربو ديزل تعمل (كاديلاك) على تطويره حاليا سعته ٢,٩ ليتر بست اسطوانات يولد ٢٥٠ حصانا وعزم دوران ٤٠٦ ايرطال-قدم ويتوفر للمحركين ناقل حركة يدوي بست سرعات. ويبقى أن هذه الكوبيه تتمتع بنفس طول قاعدة عجلات (CTS) سيدان ولكنها اقل ارتفاعا بما ٥١ ملم ايضا ما يمنحها مظهر كوبيه لا مثيل له ووقفة جاهزة الوثب ومثيرة وقوية ورشيقة.



شذرات

إعداد: سارا علي

أنتظر في نيسان

ولن أسير وحيداً
ولن أجلس وحيداً
ولن أترنم بقصائد الغرام وحيداً
ستكون معي زهرة نيسان
زهرة متألقه الجمال
ستكونين معي يا حبيبتي
وسأعلن لك أن أحبك
وحبك مثل الشمس يأخذني
كلما أستيقظ الصباح شرقاً
وكلما أستيقظ المساء غرباً
أنتظر في نيسان

أنظر إلى التقويم
أمزق التقويم أي الأيام اليوم
لماذا العمر بطيء قارب قلبي ببحر في محيط
الزمن ينظر إلى ربيع نيسان
حين تكون براعم الزهر متفتحة
أه متى تسقط ريح الربيع الرقيقة
تويجات الزهور نظرات بعيدة
إلى نيسان الجميل تفكير جديد بك
لأنك يا حبيبتي ستكونين زهرة نيسان
ستكونين زهرة الأيام
من بعدك يا نيسان الجميل
لن أبقى وحيداً

على دفاتر الشوق

دعنا ننسى شقاء الأيام و ببسمة
شوق نحبي عالم الأحلام
و في لحظة شوق نمسح عناء
الليالي و نعيد أسي الأوهام
و بكل سعادة دع قلبي يعانق
قلبك المقدم على دفاتر الشوق
أخط لك بكل وضوح قصيدة
و قصة و شعر و بوح و أفرش لك
الأرض زهورا
و الهضاب و السفوح و أحن لك
كلمات بتستجدي قلبك السموح
أن اعد الدم إلى الشريان و أعد بهاء
الروح ضمنى إلى قلبك
و ضمد كل الجروح

انت حلم

رجلاً من خلف جدران الزمان دخلت حياتي دون سابق
مقدمات ملك من ملوك العصور البعيدة و سلطان من بقاع
الدهور الماضية آتيتني من فراغ لـ تستعمر مآلك
كيأتي و كونتي دون قرع أجراس الأنداز
إن أنصفتك أبجديات حروفي
في بوح يوم ف ستحدث عنك مدى الحياة

و إن أوفتك لغات كلامي في لحن روح
ف ستعرفك على أرجاء الأكوان
و إن حدث القلب عنك ما كفأك
عدد النبضات منذ الميلاة إلى حين الأجل
سألت الروح عنك أتعلم بـ ما أجابت بـ صمت أصم
الخلائق: -و هل تسأل الروح عن الروح !!!

قصتي مع التحف وصاحبة الأنامل

خف ملتھية بين أناملها تتغني
بروعة إبداع..تتراقص على أنغام
رونق إبداع..يحزنها إنشغال الأنامل بالإبداع في عالم آخر..
بعيداً عن الأنامل بتغير الإبداع
ويصبح كأبوس لا ينتهي..الابلامسة أطراف الأنامل
المتعود إبداعها..إبداعها المبدع دائماً..
تتربح كل إشتراق لشمس يوم جميل منتصف بأبداع
اناملها..تتبع دوماً رائحة عطرها الفواح..
تهتم دائماً بسماع صوت الهدهد
المتصف بصوت صاحبت الأنامل..
تتمتع بنظرات العيون المتصفة بتلك الشامة
ذات الإبداع الخيالي..حمداً لله أنها لم تتصف
الابصاحبة الأنامل المبدعة.... من حيث ..
إمتلاكها للخيال الغامض
المتلهف المتحمس للأنظار..
تميلت ريشة قلبي للتغزل
بتلك الشامة الحلم..!من غير إدراك أو دراية ..
عذراً لصاحبة الأنامل..حب التحف لكي
فجر مشاعر الغيرة القاتلة..عذراً للتحف.
إن حبي لصاحبة الأنامللا يشاركني
فيه إلا وقتي وعقلي وقلبي..تذكري كلماتي
واللتمسي عذري فحبي لصاحبة
الأنامل سيطر على حياتي!!
فكيف الحال بريشة قلبي...!!

في الذكرى الثلاثين لجريمة العصر

تسفير.. تهجير.. تقييب الكورد القيليين

كل القلوب معنا ولازلنا مظلومين

سنفق
2010

